



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

الأبعاد المعرفية للخرائط الذهنية لدى المتعلمين في السنة الثالثة إبتدائي  
- كتاب التربية الإسلامية انموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة الدكتورة:

\* فطيمة الزهرة حفري

إعداد الطالبتين:

\* سارة احثريب

\* منال سعد الله

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	المؤسسة	الصفة
د. نوال بومعزة	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	رئيسا
د. فطيمة الزهرة حفري	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	مشرفا ومقررا
د. أمينة حاج داود	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024 م - 1445 / 1146 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ويفضله  
تتحقق الغايات، أتقدم بجزيل الشكر وخالص  
الامتنان لكل من ساندني ووقف إلى جانبي خلال  
مسيرتي العلمية، أخص بالشكر الدكتورة  
المشرفة فطيمة الزهرة حفري التي كانت معنا  
في كل خطوة أثناء العمل على هذه المذكرة  
وقدمت لنا كل المعلومات بدقة وإتقان فقد كانت  
خير معين لنا في إنجاز هذا العمل القيم، وأشكر  
السادة الأفاضل اللجنة المناقشة وأساتذتي الذين  
لم يبخلوا بعلمهم وتوجيهاتهم، فكانوا شعلة  
النور في طريق التعلم والمعرفة، وإلى أمي وأبي  
مصدر العطاء والصبر، وكل من ساهم بكلمة،  
بنصيحة، أو بدعاء... أقول: جزاكم الله عني كل  
خير..



# مقدمة



## مقدمة:

ترتكز المنظومة التربوية على استغلال العقل البشري في تنظيم وترتيب الأفكار من أجل بناء أجيال متطورة من خلال ذلك تزايد الاهتمام من قبل الدارسين المتخصصين الى ابتكار أنجع الطرائق التعليمية الحديثة لتعليم مختلف المواد الدراسية وإيصالها لتلاميذ والسعي للوصول الى استراتيجية تدريسية مناسبة تراعي القدرات العقلية للتلميذ وتعمل على تفعيل دور كل من نصفي الدماغ البشري بصورة كاملة.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة كثيرا الاستراتيجيات التربوية التي تعتمد على تطبيق أسس ومبادئ مستمدة من نظريات التعلم وتعد استراتيجية الخرائط الذهنية من استراتيجيات التي تتفق مع نظرية التعلم القائم على الدماغ فهي تمثل تنظيم مرئي للمعلومات أو نموذج عقلي للمتعلم على الألوان والرموز.

و لذا تسعى هذه المذكرة على هذا الجانب تحت عنوان "الأبعاد المعرفية للخرائط الذهنية لدى المتعلمين في السنة الثالثة ابتدائي كتاب التربية الإسلامية أنموذجا" وأسباب كثيرة دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نوجزها في نقاط الآتية:

- قلة الدراسات التي تناولت الاستثمار الخرائط الذهنية
- خلو الكتاب المدرسي من الخرائط الذهنية التي تنظم المعلومات وترسخها
- علاقة الموضوع بالتعليم وارتباطه الوثيق به
- الفضول العلمي في الإحاطة الشاملة بأثر استراتيجية الخرائط الذهنية في كل المجالات خاصة في مجال التعليم.

وعليه سنحاول الإجابة عن الإشكالية الآتية: ما مدى فاعلية الخرائط الذهنية في تدريس التربية الإسلامية لمتعلمي سنة الثالثة ابتدائي؟

وما تفرع عنها من تساؤلات أبرزها:

- أ) ماهي الخرائط الذهنية وما الأثر الذي أحدثته في تعليمية التربية الإسلامية؟
- ب) كيف يتم تدريس التربية الإسلامية وفق الخرائط الذهنية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية ولكون الدراسة تقف على واقع استراتيجيات تعليم تربية الإسلامية في الطور الابتدائي فإن البحث استدعى منهجين، منها وصفا تحليليا يساعد على معرفة تعليمية التربية الإسلامية والخرائط الذهنية وكل ما تعلق بهما ومنها تجريبيا يساعد على مدى نجاح الخرائط الذهنية عند تطبيقها على أرض الواقع.

وحتى يكون البحث في أكمل صورة وأبهى حلة قسمناه إلى فصلين بعد مقدمة لينتهي بخاتمة وتفصيله كالآتي:

- الفصل الأول تناولنا فيه مفهوم الخرائط الذهنية ونشأتها ومبادئها وأهميتها وأهدافها وفوائدها وخصائصها واستخداماتها وأهم مجالاتها. وأشهر من صممها وأنوعها بالإضافة إلى خطوات رسم الخريطة الذهنية والشؤون التي يجب مراعاتها عند رسم الخريطة الذهنية وبعض الطرق التي تساعد بها خرائط العقل المتعلم إذ قمنا بتقديم بعض الأمثلة على الخرائط الذهنية وأشهر تطبيقاتها في الطور الثالث سنة ثالثة ابتدائي منهاجها وخطتها منهاج مادة التربية الإسلامية لسنة ثالثة ابتدائي ومجالاتها
- أما الفصل الثاني فقد عالج الجانب التطبيقي للدراسة إذ قمنا بتقديم بعض دروس التربية الإسلامية سنة ثالثة ابتدائي باستخدام الخرائط الذهنية

وختم البحث خاتمة تضمنت النتائج والمقترحات.

ووفق هذه الخطوة تنوعت المصادر والمراجع أهمها:

عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية وخرائط التعلم

توني بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل وعبد العزيز حيدر الموسوي، تفكير وتعلم مهاراته بالإضافة إلى الكثير من الكتب

وككل بحث لم يخلو من الصعوبات خاصة في الحصول على أهم المصادر والمراجع التي تناولت المقاربات الحديثة تطبيقا "الخرائط الذهنية" بالإضافة الى صعوبة استخدام البرنامج الالكتروني لتصميمها، إذ صممناها بعد جهد جهيد، ولكن ما وجهنا من مصاعب في رحلتنا البحثية زادنا إصرار وجدية

وفي الأخير نتقدم بشكر لكل من كان لنا عوناً وسنداً في هذه الدراسة ولو بالقليل، وعلى مقدمة هؤلاء أستاذتنا الفاضلة الدكتورة "فطيمة الزهرة حفري" جنديّة الخفاء زادها الله علماً وشرفاً وعلواً لما أحاطته لنا من رعاية واهتمام كما لا ننسى لجنة المناقشة الموقرة التي تحملت عناء قراءة البحث من أجل تصويبه وتقويمه



## الفصل الأول:

# الخرائط الذهنية المفهوم والماهية



## أولاً: الخرائط الذهنية

تعتبر الخرائط الذهنية استراتيجية حديثة مفيدة ومهمة بشكل عام، وفي التعليم بشكل خاص لتحصيل المعرفة وتعزيزها، كما تعد من الطرائق التي ساهمت في تفعيل وتبسيط قدرات الذهن لمستعملها وخاصة في مجال التعليم.

## 1) الخرائط الذهنية تعريفها ونشأتها:

## أ) تعريف الخريطة الذهنية

لغة: تعد الخرائط الذهنية مصطلح يتكون من جزأين هما الخريطة والذهن.

اما الخريطة فيعرفها (معجم المحيط) خرط الشجر بخرطه خرطاً، انتزع الورق منه اجتذاباً وعند اهل الجغرافيا رقعة مرسوم عليها صورة الأرض او قسم منها.<sup>1</sup>

واما الذهن فيعرفه معجم لسان العرب بانه الفهم والعقل...وهو الفطنة والحفظ والذهن...أيضا القوة.<sup>2</sup>

وهذا ما ينطبق على الخريطة الذهنية فهي اشكال ورموز وخطوط مرسومة تزيد المتعلم فهما وترسيخا للمعلومة وقوة لاسترجاع المعلومات.

## اصطلاحاً: عرفت الخريطة الذهنية بعدة تعريفات نذكر منها:

تعريف توني بوزان TONY BUZAN 2006 الخرائط الذهنية نقلا عن مايكل متشاكلو بانها (الأسلوب البديل الذي يستخدم جميع أجزاء المخ بدلا من التفكير الخطي فهي تأخذك في كل الاتجاهات وتلتقط الأفكار من اية زاوية) وهي استراتيجية تساعد في جعل الدماغ يعمل في اقصى وأفضل طاقاته وحالاته وتسهم في رؤية الصورة الكلية من قبل المعلم.<sup>3</sup>

كما تعرف الخريطة الذهنية بانها هي "أداة او وسيلة ايضاحية تعبيرية مرئية تستخدم لتلخيص المعلومات والأفكار والمهام والمخططات وغيرها من العناصر المترابطة يتم

<sup>1</sup> بطرس البستاني: محيط المحيط. مكتبة لبنان، بيروت د ط 1998 ص 225-226.

<sup>2</sup> ابن منظور مج 13 ص 174.

<sup>3</sup> طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ط1 2015، ص 24.

تصنيفها وترتيبها حول الفكرة الرئيسية او العنوان الرئيسي ومن ثمة تمثيلها في صورة رسمية ايضاحية على شكل شجرة تشبه خلفية المخ البشري وذلك بغية استرجاعها عند الضرورة<sup>1</sup>.

**ويعرف واي كوفرا Wycoff 1991** في حين يعطي اوصافا للخريطة الذهنية (بانها تتكون من بؤرة مركزية او صورة تخطيطية توضع في مركز الصفحة لكي يسمح للأفكار اذ توضع كلمة مفتاحية واحدة لكل خط من خطوط تتصل بالبؤرة المركزية، اما الألوان والصور والرموز فتستخدم لإبراز وتأكيد الأفكار وكذلك على تحفيز وتكوين العلاقات<sup>2</sup>.

**كما عرفها أيضا توني بوزان في كتابه "استخدام خرائط العقل في العمل"** انها خرائط العقل عبارة عن اشكال مرئية لأخذ الملاحظات، يمكن ان يقوم بها شخص واحد او مجموعة من الناس، ويوجد قلب الشكل فكرة مركزية او صورة ويمكن بعد ذلك استكشاف هذه الفكرة عن طريق الفروع التي تمثل الأفكار الرئيسية والتي تتصل جميعا بالفكرة المركزية<sup>3</sup>.

يرى من خلال تعريفات الخريطة الذهنية كما توجد بمفهوم خريطة العقل تعد من اهم الطرق التي يعتمد عليها المتعلم في العملية التعليمية، والقائمة على شكل شجرة وتتضمن أفكار منها المركزية الأساسية وتتفرع الى جزئية وثانوية، وتساعد الخريطة الذهنية على التعليم والتذكير والتخطيط والتفكير لاسترجاع المعلومات.

**(ب) نشأتها:** يشار الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم اول من وظف القدرة الذهنية في تعليم صحابته الكرام عندما رسم لهما خطا مستقيما وقال هذا سبيل الله وخط خطا من شماله وقال هذا سبيل الشيطان<sup>4</sup>.

الا ان الظهور الفعلي لها في ميدان التعليم كان في فترة الستينات حيث ظهرت و برزت اهميتها ومميزاتها العديدة كاستراتيجية في التعلم النشط للطالب والمتعلم، وأحد أفضل الأدوات المستخدمة في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات.

<sup>1</sup> فطيمة الزهرة حفري: خطاب الخرائط الذهنية وآثاره في تنمية المهارات التعليمية للمتعلم، خطاب بين المقاربات اللسانية والأدبية الإجراءات والحدود التقاطعات، جامعة الشهيد حمة لخضر (قسم اللغة والأدب العربي كلية الأدب واللغات)، الجزائر، ص32.

<sup>2</sup> عبد العزيز حيدر الموسوي: التفكير وتعلم مهاراته، عمان شارع الملك حسين الفحيص التجاري ط1 2016 م 1437هـ، ص 51.

<sup>3</sup> توني بوزان: استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة حرير، المملكة العربية السعودية ط1 س 2006 ص 8.

<sup>4</sup> طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص21.

ويعد توني بوزان Tony Buzan أول من ابتكر هذه الوسيلة في نهاية الستينات وقد ابتكر هذه الاستراتيجية توني بوزان Tony Buzan عام 1970 وذلك عندما أدرك أهمية استخدام جانبي المخ وهما:

الجانب الأيمن المسؤول عن الصور واللاتزان -الموسيقى -الخيال -الألوان -النظرة الكلية -النماذج -العواطف.

الجانب الأيسر المسؤول عن اللغة - المنطق - الأرقام - المتتابعات - إدراك التفاصيل - الخطية - الرموز - إعادة التقديم - التقييم - مما يساعد في تحسين الذاكرة واستدعاء المعلومات السابقة.

وقد نشأت الخريطة الذهنية اعتمادا على نظرية التعلم ذي المعنى الأوزن بل والتي تنص على ان المواد ذات المعنى أسهل في تذكرها من المواد عديمة المعنى لذلك فالخبرة السابقة والتوقعات تساعد في عملية اكتساب المعلومات الجديدة والمرتبطة بالموضوع التعليمي وان المعلومات بسياق الموضوع سوف يتم تذكرها أفضل من المعلومات غير المرتبطة بالسياق التي لم يتم ذكرها وبناء على هذه النظرة فان المخططات المعرفية تعمل كالمرشح او الفلتر اثناء عملية الترميز او التشفير لاختيار المعلومات المرتبطة بالمخططات وتنظيمها وتعالجها.<sup>1</sup>

فهي وسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط حيث تستخدم الفروع والصور والالوان في التعبير عن الفكرة.<sup>2</sup>

يظهر التاريخ ان الخرائط الذهنية أو ما كانت تسمى بالرسوم الشعاعية استخدمت منذ عدة قرون حيث استخدمت للتعلم وحل المشكلات من قبل مربين ومهندسين وبعض من عامة الناس وقد كان يستعمل في رسمها الحجر السماقي او الحجر الأرجواني وهو نوع من الصخور النارية الذي يتكون من بلورات عدة وقد استخدم في المنحوتات والتماثيل في الإمبراطورية الرومانية والبيزنطية وظهرت هذه الرسوم الشعاعية لأول مرة في القرن الثالث الميلادي على يد أرسطو واستخدمها أيضا في القرن الثالث عشر الفيلسوف

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص32-33.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 33.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخدم أحيانا رسوم توضيحية لتوصيل فكرة معينة الى صحابته او لتوضيح المقصود من كلامه، ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط ذهنية بسيطة.<sup>1</sup>

ويمكن اعتبار الخرائط الذهنية بانها مخطط بصري غير خطي للمفاهيم والأفكار والعلاقات بينها

## (2) مبادئ الخريطة الذهنية أهميتها وأهدافها

### (أ) مبادئ الخريطة الذهنية:

للخريطة الذهنية اساسين تقوم عليهما وهما الخيال وتداعي الأفكار يقول هذا المنوال توني بوزان " فهذان المبدئان هما حجر الأساس لرسم خرائط العقل، والتي تستخدم الجمع بين الصور والألوان والكلمات الفردية والفروع المترابطة، وقد تسبب استخدامنا للطرق التقليدية في اخذ الملاحظات في اهمال هذين المبدئين الأساسيين ولكن مع الفهم المتزايد لأهمية الخيال وتداعي الأفكار أيضا كقوى تعود الى النجاح في أي عمل فقد تزيد إدراك أهمية تلك المهارات".<sup>2</sup>

هذين المبدئين أساس بناء الخريطة الذهنية، واكتشاف أهميتها أدى الى معرفة مدى قصور الطرق القديمة في تدوين المعلومات والملاحظات، كما انها ساهمت في تنشيط الدماغ وعمله اثناء القيام بالخريطة بدل الركود والجمود الذي كان عليه في الطرق التقليدية.

### (ب) أهمية الخريطة الذهنية:

تكتسب الخريطة الذهنية أهمية عالمية في كونها تختصر المعارف والمكتسبات، لذلك اولتها التعليمية الأهمية الكبرى في جعلها من الأولويات التي يتم بها التخطيط لكفاءات مستهدفة وتحقيقها تحقيقا عينيا نحملها فيما يلي.

- وسيلة بصرية فعالة في العملية التعليمية
- تؤثر إيجابا على المتعلمين
- استيعاب معارف جديدة

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص 33.

<sup>2</sup> توني بوزان: استخدام الخرائط العقل في العمل، مرجع سبق ذكره، ص73.

- رفع كفاءة التحصيل العلمي
- تعزيز التعليم البصري
- تشجيع وتحفيز التفاعل.<sup>1</sup>
- جعل التلميذ يستخدم التفكير والتحليل والتركيب والتقويم عندما يقوم بتصنيف المفاهيم والتمييز بينهما مستخدماً العمليات العقلية المختلفة ويعمل المعلم موجهاً ومخططاً لعملية التعلم ويساعد التلاميذ على اكتشاف العلاقات بين المفاهيم مما يحسن من فهم محتوى المادة المراد تعلمها.
- تقدم وسيلة تكنولوجية منخفضة التكاليف تمكن التلاميذ من تمثيل معرفتهم بأشكال توضيحية بسيطة
- تساعد على انتقال التلاميذ من المعرفة النظرية الساكنة غير الفعالة الى المعرفة الديناميكية المتضمنة في سياق الموضوع بدلاً من الاعتماد على الحفظ بدون فهم
- تقود المتعلم الى المشاركة الفعلية في تكوين بنية معرفية متعكسة متكاملة ومتربطة
- تساعد على توضيح بنية المادة المتعلمة في صورة شبكة مفاهيمية متكاملة
- تعمل على تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم

### ج) أهداف الخريطة الذهنية:

- ان الهدف من استخدام الخرائط الذهنية هو مساعدة المتعلمين على ان يصبحوا مستقلين في تعلمهم ويعرفون كيفية القراءة والتعلم دون الرجوع إلى المعلم، إضافة الى تذكر الأفكار المهمة وتنظيم تعبيراتهم عنها، ومن خلال استخدامها يكونون قادرين على:
- إيجاد الأفكار الرئيسية
- اتخاذ قرار بشأن المعلومات المهمة التي يجب تعلمها
- طرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم وتساعد على اكتمال المعرفة وتذكر الأفكار المهمة وتنظيم تعبيراتهم منها:
- تنمي اكتساب المفاهيم العلمية والمعرفية

<sup>1</sup> فطيمة الزهرة حفري: خطاب الخرائط الذهنية وأهميته في تنمية المهارات التعليمية للمتعلم، مرجع سبق ذكره، ص 9.

- إن الخرائط الذهنية تحسن التذكر وتيسر استرجاع المعلومات من الذاكرة.<sup>1</sup>
- تبسيط المعلومات الموجودة بالمواد الدراسية.<sup>2</sup>
- التدريب على وضع القرار وحل المشكلات.
- البحث عن حلول مبتكرة للمشاريع المدرسية
- التخطيط الإبداعي.<sup>3</sup>
- تشجيع التفكير الإبداعي المستمر
- تنمية القدرة على ترابط المعارف والمفاهيم عند المتعلم.<sup>4</sup>

### (3) فوائد الخرائط الذهنية وخصائصها واستخداماتها:

#### أ) فوائد الخرائط الذهنية

هناك عدة فوائد للخرائط منها مراعاة الفروق وتنمية مهارات التفكير كما أنها تحفز على الإبداع وتنشيط الذهن وتشوق الطالب للمادة التعليمية لأنها تضيء عليها المتعة وتشجعه على توليد الأفكار والآراء الجديدة، وتنمي قدرته على توظيف مهارة الرسم والإخراج بشكل جيد.<sup>5</sup>

وهذه الفوائد كلها تساعد الطالب على تذكر الأفكار المهمة وتزيد من ثقته بذاته وبالتالي ترفع المستوى التحصيلي للمتعلم، كما أن استخدامها يؤدي إلى حفظ المعلومات لمدة أطول وتذكر جميع المعلومات المهمة وتوجه المتعلمين إلى ضرورة استكمال النقص في المعلومات إن وجد.

ومن الفوائد التي تم استخلاصها ويمكن ان يحققها استخدام الخرائط الذهنية ما يلي:

- تنمي مهارة الفهم العميق للنص المقروء وشد الانتباه فيما تقرأ متى يمكنها رسم الخريطة وقراءة جميع العبارات ومن ثم التركيز على شيء محدد أو فكرة محددة حتى تكون منطلقاً لرسم الخريطة الذهنية.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص36.

<sup>2</sup> ملاك بركات: -الخرائط الذهنية في التعلم -محاضرات موجهة الى كلية إدارة الأعمال بالرس قسم الاقتصاد والتمويل جامعة القصيم، ص 2.

<sup>3</sup> حسن شحاته: المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس الدار المصرية اللبنانية القاهرة ط2، 2015 ص126.

<sup>4</sup> ينظر: عبد الله خميس أبو سعدي هدى نبيك على الحسين، اند ربيعات التعلم النشط (186 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية)، دار الميسرة،

عمارة ط2، 2016 ص641.

<sup>5</sup> طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص41.

- تفرض الفعالية أكثر من التعليم السلبي.<sup>1</sup>
- تستخدم كل القدرات المعرفية.
- عرض المواضيع من منظور أشمل.
- تسهيل حل المشكلات.

ويضيف جنسن (Jensen 2001)

- تساعد في تحسين الذاكرة ومهارات التعلم لدى الطلبة.<sup>2</sup>
- تساعد الطلبة الذين يعانون من العسر القرائي خصوصا.
- أما (وتلي 2005 Whitely) أضاف فوائد أيضا هي:
- الخريطة الذهنية تعرض ارتباط المفهوم بالفكرة الرئيسية وهذا يساعد على تكامل المواد بسرعة مما يعني القدرة على تذكر واسترجاع المفاهيم بفعالية.<sup>3</sup>
- عن طريقها يستطيع الطالب إضافة المعلومات الجديدة بسهولة وبأقل صعوبة.
- تساعد على التخطيط واختيار البدائل.
- الخريطة الذهنية الواحدة تستطيع أن تتضمن الكثير من المعلومات والبيانات، وهذا يساعد على دراسة وتعلم أكثر فعالية.
- تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات الواردة.
- وقد ذكر (فركلي وآخرون Ever Keli and Atal) فوائد أخرى هي:
- الخرائط الذهنية تجهز المدرسين بتغذية راجعة من طلبتهم وتراكيبيهم العقلية وتطورها
- تساعد على التعلم الفردي.
- ثم أضاف قطامي 2010 فوائد أخرى هي:
- تنمي الفهم للمعلومات ويصبح التعلم قائما على الفهم لأن المتعلم يعبر عن المعلومات بالصور وبالرموز وربط المفاهيم بعلاقة قابلة للفهم.
- نشر الدافعية للألوان والتنظيم إذ يندفع المتعلم للتعامل مع الألوان المختلفة والأشكال المختلفة القريبة من الطبيعة وهذا ما يجعل المفاهيم والمحتوى مألوف وبالتالي يتحقق الاستمتاع والراحة

<sup>1</sup> عبد العزيز حيدر الموسوي: التفكير وتعلم مهاراته، عمان، شارع الملك حسن، مجمع المخيم التجاري ط الأولى 2016 م، 1437هـ، ص55.

<sup>2</sup> عبد العزيز حيدر الموسوي: التفكير وتعلم مهاراته، مرجع سبق ذكره، ص55.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص56.

- الخريطة الذهنية تفكير إبداعية لما تضمنه من علاقات وألوان وتوليد أفكار وتربط تميل الى متابعتها وتوليد أفكار جديدة

### ت) خصائص الخرائط الذهنية

تعرف الخرائط الذهنية بأنها طريقة وسطية بين الطرق اللفظية وغير اللفظية ويعد هذا التكنيك فعالا بدرجة كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم، ومن أهم خصائص استراتيجية الخرائط الذهنية ما يلي:

1- أنها تعتمد على التعددية في استخدام الحواس لأنها تضمن في عملها الألوان والصور والرسومات التخطيطية مما ييسر انتقال المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى للذاكرة طويلة المدى.<sup>1</sup>

- استخدام الألوان والرموز والأرقام والكلمات المفتاحية أو الرئيسية والصور والرسومات والتفرعات والأسهم المتنوعة الشكل والمغزى والخطوط متعددة الشكل السمكية أو المغلظة أو الرفيعة، والإشعارات والتخيلات والمخازن والتنظيمات الطولية أو الخطية للمعلومات. وتلك المكونات أو الأسس المرئية أو البصرية للأفكار تكون مفعمة بالحيوية وتساعد المتعلم على ترسيخ وإبراز الأفكار والكلمات المفتاحية المتعلقة بالموضوعات بالذهن.

- اقتناء الخريطة الذهنية في مركزها كلمة مفتاحية واحدة.

- يمكن دمجها مع عمليات التقييم أو استخدامها في التقييم ذاته.

- يمكن استخدامها للطلاب المبصرين وكذلك ذوي النشاط الزائد لجعل التعلم أسرع وأسهل ذا فاعلية.

- يعمل بشكل فوري على إشاعة روح التشويق لدى الطالب وبالتالي يصبح أكثر تعاوناً لتلقي المعرفة.

- تعمل على جعل الدروس أكثر تلقائية.<sup>2</sup>

- تساعد الطالب في الحصول على درجات أفضل في أداءه للامتحانات.

- تقلل كمية المحاضرات الخطية التي يدونها الطالب

- تعمل خرائط العقل على مساعدة المتعلمين على تمثيل المعرفة مفاهيمياً.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص 46.

<sup>2</sup> عبد العزيز حيدر الموسوي: التفكير وتعلم مهاراته، مرجع سبق ذكره، ص 54.

**ج) استخدامات الخريطة الذهنية:**

قد أصبحت الخرائط الذهنية واسعة الاستخدام في المجال التربوي حيث أنها تساعد على تعرف الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع المراد تعلمه، فبواسطة الخرائط الذهنية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلم. وأن للخرائط الذهنية استخدامات متعددة سواء في مجال التعليم أو في المجالات الأخرى ومن أهم استخداماتها:<sup>1</sup>

- تقويم المعرفة السابقة وتفهم الطلبة للمفاهيم الجديدة
- تخطيط لمادة الدرس
- تلخيص لمادة الدرس
- تدريس مادة الدرس
- تخطيط المنهج
- إعطاء ملاحظات بأسرع ما يمكن
- تدريب العين (التصور البصري) بأسرع ما يمكن
- تستخدم لتوضيح السبب والنتيجة
- تسلسل الاحداث

**4) مجالات استخدام الخرائط الذهنية وأشهر من صممها:**

**أ) مجالات الخريطة الذهنية:** من أهم مجالات استخدام الخريطة الذهنية هي كالاتي:

- العصف الذهني
- التعليم والتعلم
- تقوية الذاكرة
- التفكير لبصري
- حل المشكلات
- التقويم
- عمل مدونات الملاحظات

<sup>1</sup> ينظر طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص57.

- عرض وتقديم المعلومات المختلفة
  - التفكير الشمولي
  - تصميم الأطر والمخططات المختلفة بناء المناهج المكثفة بشكل موجز وحجم معين
  - التدريب
  - تعزيز اخلاقيات العمل.<sup>1</sup>
- فكل هذه المجالات تستخدم الخرائط الذهنية وتعمل لكونها ابرز فاعليتها اثناء استخدامها والاعتماد عليها.

(ب) أشهر من صمم الخريطة الذهنية على مستوى العالم<sup>2</sup>

لقد ارتبطت الخريطة الذهنية عام 1972 بجوزيف نوفاك (Joseph Novak) العالم الأمريكي.

1-بول فورمان (Paul Foremen)

2-آدم سيسنسكي (Adam Sisisky)

3-ثم شينج شونج (them Cheng Cheong)

4-جين جينوفيز (Jane Genovese)

5-لويس جارسيا (Luis Garcia)

6-نتيا واخلو (Nitya Wakihlu)

7-دان بورتير وجيمس بيلي (Dan Porter, James Bayblay)

(5) طريقة عمل الخريطة الذهنية وأنواعها:

(أ) طريقة عمل الخريطة الذهنية:

- 1-نأخذ ورقة بيضاء حتى يتسع المجال للرسم والكتابة والتلوين
- 2-رسم سورة أو شكل في منتصف الصفحة حتى تمثل الفكرة الرئيسية

<sup>1</sup> بهيرة شفيق الرباط: استراتيجيات حديثة في التدريس، دار العالم العربي القاهرة ط 1، 2015م، ص85.  
<sup>2</sup> فطيمة الزهرة حفري: خطاب الخرائط الذهنية وآثاره في تنمية المهارات التعليمية للمتعلم، مرجع سبق ذكره، ص8.

3-نختار لونا أو رسما ليقترع من الصورة المركزية، نكتب كلمة تتعلق بالمهارة أو المعارف المكتسبة

4-إمكانية استخدام كلمة واحدة فقط لكل فرع، لأن الكلمة أفضل من تأخذ مثال على العملية التعليمية وأساليب التعلم داخل الصف.<sup>1</sup>

- يذكر توني بوزان 2009 خطوات لرسم الخريطة الذهنية.<sup>2</sup>

1-البدء من منتصف الصفحة وذلك لأن المبدأ من المنتصف يعطي المخ الحرية في الانتشار في جميع الاتجاهات وبالتالي التعبير عن نفسه بشكل تلقائي وبمزيد من الحرية  
2-استخدام الشكل أو الصورة للتعبير عن الفكرة الجوهرية والمركزية إذ أن الصورة أفضل من ألف كلمة وتساعد على استخدام الخيال، والصورة المركزية أكثر أهمية لأنها تساعد على التركيز.

3-استخدام الألوان يضيف قدرا من الحياة على الخريطة والطاقة الهائلة للتفكير الإبداعي إضافة الى المتعة مع استخدام الألوان.

4-توصيل الفروع الرئيسية بالصورة المركزية، وتوصيل المستوى الثاني لأن الذهن يعمل بالربط الذهني.

5-جعل الفروع تأخذ وضعا منعرجا و متموجا وليس على شكل خطوط استخدام كلمة رئيسية في كل سطر، لأن الكلمة المفردة تمنح الخريطة الذهنية القوة والمرونة وأن كل كلمة أو صورة مفردة تمثل مضاعفا يولد سلسلة من الروابط الذهنية.

6-استخدام صورا عند رسم كل فرع، ذلك لأن شأنها بشأن الصورة المركزية، وبالتالي كل صوة أفضل من عدد هائل من الكلمات

7- مستقيمة والتي تسبب الملل للذهن بخلاف الفروع المنعرجة كفروع الأشجار والتي تكون أكثر جاذبية وإبهارا للغير.

### ب) أنواع الخرائط الذهنية:

قسم بوزان 2006 الخرائط الذهنية الى عدة أنواع وهي كالتالي:<sup>1</sup>

#### 1-الخرائط الذهنية الثنائية:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص10.

<sup>2</sup> عبد العزيز حيدر الموسوي، التفكير وتعلم مهاراته، مرجع سبق ذكره، ص157.

وهي الخرائط التي تحوي فرعين مشعين من المركز.

## 2- الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات:

تشمل أي عدد من الفروع الأساسية وقد ثبت من خلال التجربة أن متوسط عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة وهذا يرجع الى كون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات أو سبعة بنود في الذاكرة قصيرة المدى. ومن اهم مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف في أعداد الفئات والوضوح والدقة.

## 3- الخرائط الذهنية الجماعية:

يقوم بتصميمها عدد من الافراد معا في شكل مجموعات وأهم ميزة للخرائط الذهنية الجماعية كما يراها بلوش Ploch 1999 أنها تجمع بين معارف ورؤى عدد من الأفراد أو حيث ان كل فرد يتعلم مجموعة متنوعة من المعلومات تخصه وحده وعند العمل في مجموعات سوف يتجمع معارف أفراد كل المجموعة ويحدث ارتجال جماعي للأفكار وتكون نتيجة خريطة ذهنية جماعية رائعة ومميزة.

## 4- الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب:

وحديثا يمكن أن تقوم بتصميم الخرائط الذهنية عن طريق الحاسوب حيث هناك العديد من برامج الحاسب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط فهناك برامج تساعد على رسم الخريطة وبرامج أخرى تعتبر تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة، ومن هذه البرامج Mind Map الذي قدمه توني بوزان رائد الخريطة الذهنية، ويوجد برامج أخرى مثل Mind Genius Business Free Mind

ولكل من الخرائط الذهنية المرسومة باليد والمعدة عن طريق الحاسوب مميزات ويمكن توضيحها في الجدول الآتي:

جدول يوضح مقارنة بين الخرائط الذهنية المرسومة باليد والخرائط الذهنية المعدة عن

طريق الحاسوب<sup>1</sup>

نوع الخريطة	مميزاتها	عيوبها
-------------	----------	--------

<sup>1</sup> توني بوزان: كيف ترسم خريطة العقل، أداة التفكير الخارقة التي ستغير وجه حياتك، مكتبة جرير، ط7، 2009 ص72.

<p>لا يمكن تخزينها إلا باستخدام Scanner كما أن حجمها محدود</p>	<p>1- غير مكلفة 2- لا توجد قيود على تصميم الخريطة الذهنية وتخطيطها 3- يمكن تخطيط الخريطة الذهنية في أي وقت باستخدام الورقة والقلم 4- كل خريطة ذهنية هي ابداع مميز من تصميم صانعها 5- يمكن أن يتعاون مجموعة من الأشخاص في رسمها إذا كانوا في نفس المكان</p>	<p>الخريطة الذهنية المرسومة باليد</p>
<p>1- التكلفة العالية للبرامج غير المجانية 2- لا يمكن استخدامها في أي وقت حيث تتطلب وجود حاسوب 3- إن تصميم الخريطة الذهنية مقيد بتعليمات البرنامج</p>	<p>1- القدرة على الارتباط مع وصلات مثل الأنترنت 2- القدرة على تعديل المعلومات أو الرسم بسهولة 3- يمكن دمج الخريطة الذهنية مع برامج Soft Ware أخرى 4- يمكن عمل عدة نسخ منها بسهولة 5- تسمح بتعاون عدة أشخاص 6- لا حدود للخريطة الذهنية حيث يمكن الإضافة عليها في أي وقت</p>	<p>الخريطة الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب</p>

### (6) خطوات رسم الخريطة الذهنية والأدوات المساهمة في الرسم

عند القيام برسم الخريطة الذهنية لا يكون الرسم بطريقة عشوائية بل يستلزم اتباع خطوات وطرق حتى تكون خريطة وفق منهجية منظمة، بالإضافة الى استخدام مجموعة من الأدوات التي تسهل عملية الرسم، وفيما يلي سنتطرق الى ذكر خطوات الرسم التي وضعها العديد من العلماء من بينهم "جنس" "الغوثان" في 2006 وذكر مجموعة من أدوات الرسم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص71.

التهيئة: وهي أن يكون المتعلم أو راسم هذه الخرائط مهياً فكرياً ومستعداً للرسم وحتى يكون مهياً للرسم لا بد له مما يلي:

- التفكير التأملي في موضوع الخريطة الذهنية ومحتواها.
- التصور المبدئي للشكل النهائي للخريطة.
- اتخاذ القرار في رسم الخريطة يدوياً أو إلكترونياً.

الاستعداد والتحضير: هي تجهز وتحضير الراسم الأدوات اللازمة للتصوير وهي كما

يلي:

- توفير المستلزمات الرئيسية (الورق الأبيض غير المسطر أو البرامج الإلكترونية).
- الأدوات الخاصة بالرسم (أقلام تخطيط مختلفة السمك - أقلام ملونة متنوعة - أقلام للتحديد والابرارز - الأسهم - الأشكال الهندسية وثلاثية الأبعاد).

التوليد: وهي المباشرة في الانجاز والرسم للخرائط الذهنية وفق الطرق التالية:

- البدء بالصورة المركزية للموضوع ورسمها.
- رسم التفرعات بحيث تنطلق من الصورة المركزية مثل فروع الشجرة تبدأ بسمك كبير عند القاعدة ويقل سمك التفرع كلما ابتعد عن المركز ويسترق في الأطراف.
- توصيل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي، لأن الدماغ يعمل بطريقة الربط الذهني وإذا تم التوصيل بين الفروع تتساقط المعلومات بطريقة سلسلة ويسهل الربط.
- التفرعات ترسم بخطوط منحنية عوض المستقيمة لأن هذه الأخيرة تصيب الذهن بالملل أما المنحنية وتعد أكثر جاذبية وإثارة للعين وللانتباه.

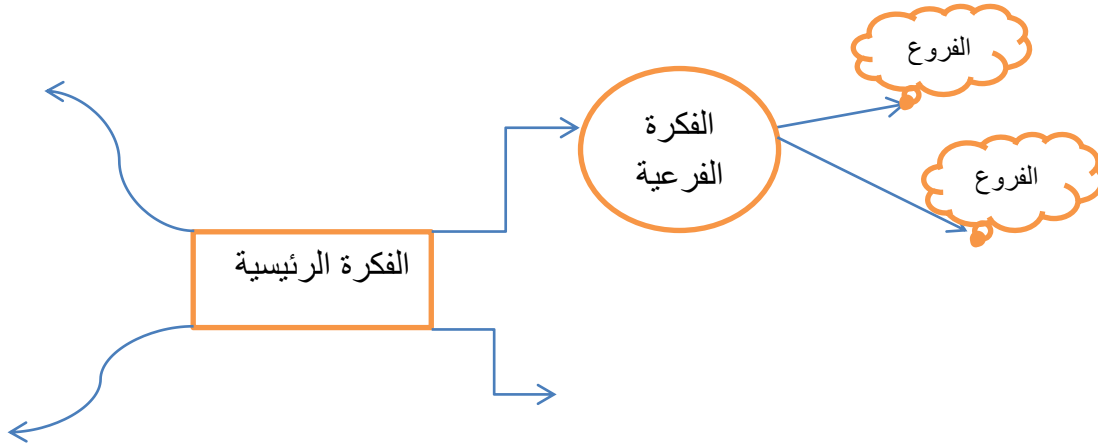
الفكرة الرئيسية: وهي استعمال الجملة الأساسية للخريطة والتي منها تتفرع الفكرة

الثانوية والفروع الأخرى، وفي الفكرة الرئيسية لا بد من مراعات ما يلي:

- التركيز على العناصر الجوهرية واختيار كلمة واحدة لكل تفرع في الخريطة.
- الكتابة الواضحة.<sup>1</sup>

وفيما يلي رسم توضيحي لما تقدم ذكره:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>توني بوزان: كيف ترسم خريطة العقل، مرجع سبق ذكره، ص21.



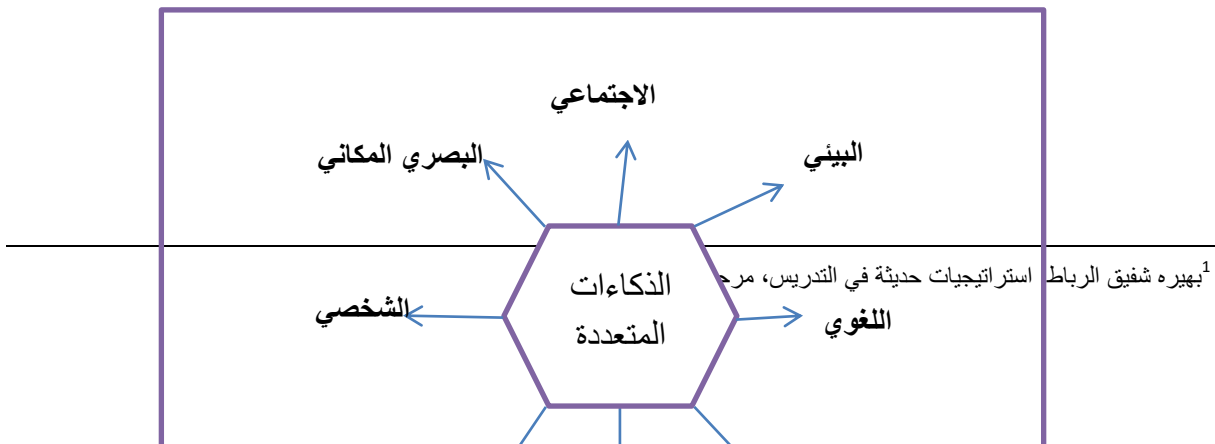
الشكل 01: يوضح طريقة رسم الخريطة الذهنية.

وفيما يلي مثال عن وضع الفكرة الرئيسية للموضوع في المركز مثل: الذكاءات المتعددة.



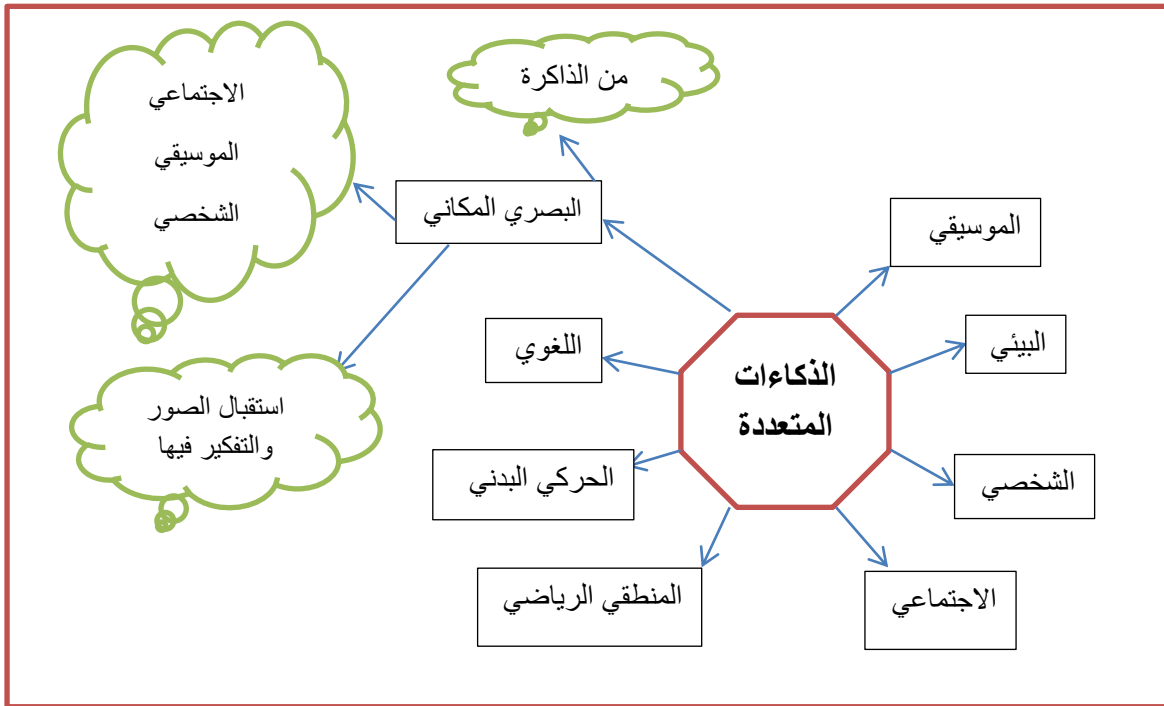
الشكل 02: مثال على كيفية وضع الفكرة الرئيسية في المركز.

وضع الأفكار المرتبطة بها بشكل اشعاعات صادرة عن المركز كالآتي:



الشكل 03: طريقة وضع الأفكار الثانوية.

أما الشكل الآتي فيوضح طريقة وضع الأفكار الفرعية بشكل اشعاعات أخرى:<sup>1</sup>



الشكل 04: الشكل النهائي للخريطة.

<sup>1</sup> بهيره شفيق الرباط: استراتيجيات حديثة في التدريس، مرجع سبق ذكره، ص123.

بعد القيام بكل الخطوات السابقة من التهيئة والتحضير ووضع الفكرة الرئيسية واستخراج الأفكار الثانوية والفروع منها تأتي الخطوة التالية وهي:

المراجعة والأفكار الجديدة: في هذه الخطوة يتم مراجعة الخريطة التي رسمت واكتشاف ما ان كان وضع فيها عنصر اضافي يمكن ازالته او اضافة عنصر جديد قد غاب عن الذهن في المرة الأولى وتذكره التلميذ أو الطالب عند مراجعة الرسم.

### 7) الأسس التي يجب مراعاتها عند رسم الخريطة الذهنية

تعتبر الخريطة الذهنية من الأمور الدقيقة التي يجب العمل عليها بحذر وانتظام ودقة لأن أي خلل فيها قد يسبب مشاكل أو عوائق لدى مستخدميها، ولهذا السبب وحتى لا تحدث أية مشاكل لابد من مراعاة بعض الأمور ومن بينها ما يلي:<sup>1</sup>

- أن تكون الخريطة مزودة بالرسوم والرموز والصور لأن دماغ الانسان يستقبل ويستوعب العناصر المرسومة والتي في شكل صور ورموز أسرع من المكتوبة.
- إذا استخدمت كلمة في المركز بدلا من صورة يستحسن كتابتها كبيرة وملونة أو ثلاثية الأبعاد لتسهيل عملية تذكرها.
- لابد من وضع أسهم بين الفكرة الرئيسية والثانوية والفروع حتى تتضح العلاقات.
- رسم الخريطة في مكان واسع ومفتوح حتى يتمكن الرسام من اضافة عناصر جديدة لم توضع منذ البداية.

ولتوضيح مجالات استخدام الخريطة الذهنية نقدم الجدول الآتي:<sup>2</sup>

التعاون بين الأفراد	التعبير الفردي الابداعي	مزج الكلمات بالصور	بناء الفريق أو تخليق النشاط	في تلخيص وتذكر المادة	تحسين العمل على رفع الروح المعنوية
تصميم هيكل أو تصور أو	للمدرسين للشرح	في الحياة الشخصية	في الأسرة	في المواقف التربوية	في مواقف العمل

<sup>1</sup> ينظر، بشيرة ملو العين: الخرائط الذهنية بين الفكرة والتطبيق، دار أمجد للنشر والتوزيع، ص22.  
<sup>2</sup> توني بوزان: الخريطة الذهنية-أطلق العنان لإبداعك - وعزز ذاكرتك - وغير حياتك، ص116.

رسم					
في الدراسة	لتحسين الذاكرة	احتياجات المنزل	للدورات	للترتيب	للألعاب
لبناء المشاريع	لحل المشكلات	لوحة الشرف للمدارس	للتعبير عن المشاعر	لتلخيص الكتب	لاتخاذ القرارات
أرقام الهواتف	في الخطابة	للتخطيط	كتابة المقالات أو البحوث	للمخازن	لوضع القوانين التي تضمن النظام في المنزل

يمثل هذا الجدول المجالات التي تستخدم الخريطة الذهنية وتعتمد عليها، ويوضح الهدف الذي يسعى اليه كل مجال من خلال اعتماده للخريطة الذهنية، فمثلا في مجال الدراسة نحتاج الى رسم الخريطة الذهنية لمجموعة من الأغراض أهمها:

تلخيص الدروس والكتب حتى تسهل على المتعلم الفهم والحفظ وتذكر المعلومات ونفس الأمر في جميع المجالات.

### 8) بعض الطرق التي تساعد بها خرائط العقل المتعلم

تعمل خرائط العقل على مساعدة المتعلم في كثير من الأمور كتسهيل الحفظ أو الفهم، كما تساعده على تذكر المعلومات وفيما يلي بعض الطرق لخرائط العقل كيف تساعد الطالب:<sup>1</sup>

- أن تكون أكثر ابداعا: حيث يصبح المتعلم يبتكر ويبدع في مجال الخرائط كما نجعل فكره يتسع أكثر ويأتي بأفكار جديدة.

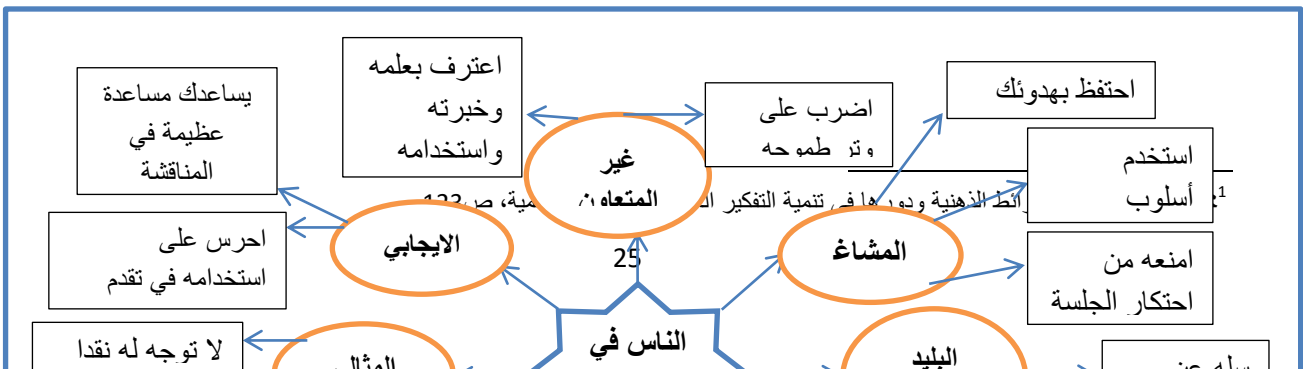
<sup>1</sup> ينظر، طارق عبد الرؤوف: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص 88.

- توفير الوقت: عمل الخرائط الذهنية أثناء الدراسة أو المراجعة يسهل على الطالب الفهم في وقت أسرع وبطريقة أسهل حيث يتمكن من دراسة الكثير من المعلومات في وقت قصير.
- حل المشاكل لأن هناك بعض الدروس التي تكون صعبة الفهم مما تسبب للطالب مشاكل في الاستيعاب والتركيز ولكن عند رسمه لخريطة الذهن تسهل عليه عملية الفهم والتركيز.
- جعل الدراسة أكثر سهولة ويسر: كما ذكرنا في النقاط السالفة حيث تسهل الحفظ والفهم بسهولة وسرعة.
- رؤية الصور من جميع جوانبها: لأن الخريطة الذهنية عند رسمها نقوم باستخراج العناصر الأساسية. للموضوع ونضعها في المركز ومن المركز تتفرع العناوين الثانوية مما يمكن الطالب من رؤية جميع جوانب الموضوع.
- اجتياز الامتحانات بالتوفيق: لأن عمل الطالب للدروس على شكل خرائط ذهنية يسهل عليه تذكرها يوم الامتحانات مما يمكنه من الاجابة عن كل الأسئلة بامتياز.
- تنظيم الأفكار وتنقيتها: لأن الخرائط الذهنية تنظم لك أفكارك وتكون مرتبة عكس المعلومات التي تكتب بطريقة عشوائية أو في شكل مقال لأنها تشوش أفكارك وتصعب الفهم والحفظ.

### 9 أمثلة عن الخرائط الذهنية

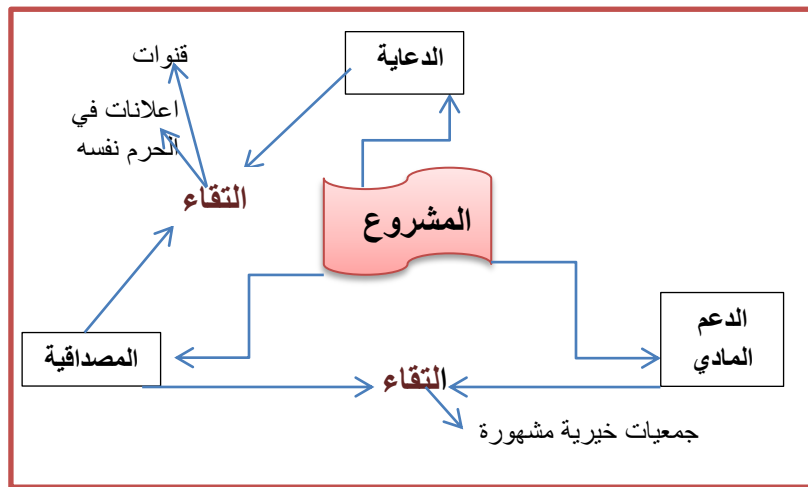
سنقدم فيما يلي بعض الأمثلة عن الخرائط الذهنية في مجالات مختلفة وهي كالآتي:

#### أ) الشكل الأول: الناس في الاجتماعات:1



يتضح من خلال المثال الأول للخريطة الذهنية وهي خريطة الناس في الاجتماعات، مواصفات أعضاء الاجتماع وبماذا يتميز كل شخص عن الآخر؟ فكل عضو لديه مواصفاته المنفرد بها عن الآخرين، كما تبين الطريقة التي يجب أن يتعامل بها رئيس اللجنة أو رئيس الأعضاء مع كل شخص منهم تبعا لمواصفاته حتى يتمكن من التوفيق بين جميع الأعضاء وسير الاجتماع بطريقة سليمة.

(ب) الشكل الثاني: المشروع.<sup>1</sup>



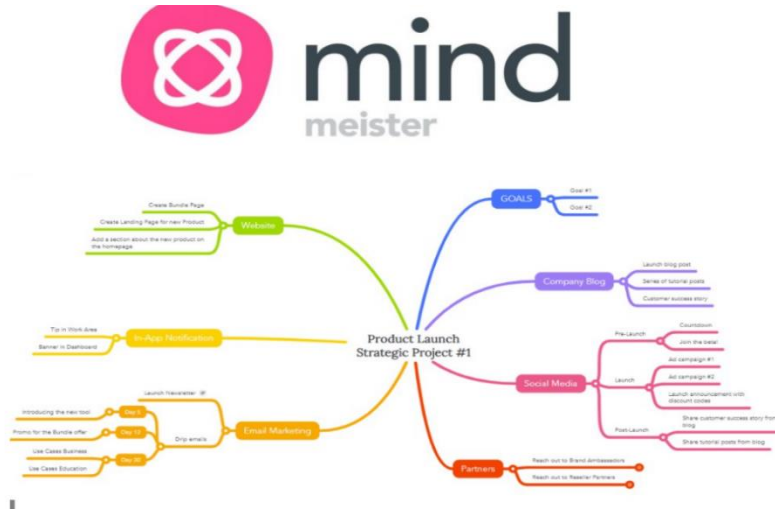
<sup>1</sup> بهيره شفيق الرباط: استراتيجيات حديثة في التدريس، مرجع سبق ذكره، ص123.

يوضح الشكل الثاني لخريطة المشروع بعض الطرق التي يجب على صاحب المشروع السير عليها حتى يكون مشروعاً ناجحاً، وكيف يجعل مشروعه منتشر بين الناس وجذب الزبائن؟ وذلك من خلال الاعلان عن المشروع في أماكن وقنوات مشهورة تحتوي على عدد كبير من المشاهدين أو الزبائن، وأيضا دعم الجمعيات الخيرية المعروفة في المجتمع، لأن كثير من الناس تؤثر في نفسيتهم الأعمال الخيرية مما يجعلهم يهتمون وينجذبون للمشروع.

### 10 أشهر تطبيقات الخرائط الذهنية

نحن في عصر ولقد استفادت الخريطة الذهنية من هذه الامتيازات الرقمية فولدت لنا مختلف التطبيقات للخرائط الذهنية تسهل عمل الباحث أو المتعلم كل حسب تخصصه ولغته وميوله للألوان والصور بإمكانك أن تستفيد مما يلي من تطبيقات مختلفة:<sup>1</sup>

#### أ) شكل 01: أداة لرسم الخرائط الذهنية Min Meister



يعتبر هذا التطبيق أداة فعالة لرسم الخرائط الذهنية، حيث يتميز بواجهة سهلة الاستخدام مزودة بميزات متقدمة تجعل من السهل البدء في إنشاء الخرائط الذهنية. وتتيح واجهته البديهية إضافة الصور، والروابط، والملاحظات، والرموز، مما يساعد على تحسين وتوضيح الأفكار بشكل أكبر، وأحد أهم مزايا Min Meister هو دعمه للتعاون في الوقت

<sup>1</sup> فطيمة الزهرة حفري: خطاب الخرائط الذهنية وآثاره في تنمية المهارات التعليمية للمتعلم، مرجع سبق ذكره، ص13.

الحقيقي مع فرق العمل، حيث يمكن للمستخدمين مشاركة الخرائط الذهنية مع أعضاء الفريق والعمل عليها بكل متزامن، مما يسهل عملية التعاون وتبادل الأفكار.<sup>1</sup>

ب) الشكل 02: X Meister لرسم الخرائط الذهنية



يتميز بمجموعة واسعة من المزايا التي تجعله أداة قوية لرسم الخرائط الذهنية. ويوفر مكتبة كبيرة من القوالب والمواضيع المتنوعة التي يمكن تخصيصها لتناسب احتياجات المستخدمين المختلفة، مما يسهل البدء بسرعة في أي نوع من المشاريع أو الموضوعات.<sup>2</sup>

ج) الشكل 03: أداة Coggle لرسم الخرائط الذهنية



<sup>1</sup> ينظر جار الله الملجمي: الخرائط الذهنية وكيفية استخدام الخرائط الذهنية لتحفيز الابداع، ص12.  
<sup>2</sup> فطيمة الزهرة حفري: خطاب الخرائط الذهنية وآثاره في تنمية المهارات التعليمية للمتعلم، مرجع سبق ذكره، ص13.

---

هي أداة مثالية لرسم الخرائط الذهنية عبر الأنترنت، بفضل تصميمها البسيط ودعمها للتعاون في الوقت الحقيقي ، وتساعد هذه الأداة الأفراد والفرق على تنظيم الأفكار وتطويرها بشكل فعال، مما يجعلها خيارا ممتازا للتعلم، والعمل الجماعي، والتخطيط الشخصي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> جار الله الملجمي: الخرائط الذهنية وكيفية استخدام الخرائط الذهنية لتجفيز الابداع، مرجع سبق ذكره، ص16.

## ثانيا: مرحلة التعليم الابتدائي والطور الثالث

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من المراحل المهمة والأساسية في حياة أي انسان، فجميع المراحل اللاحقة من التعليم تتركز على هذه المرحلة، ففي هذه الفترة يكتسب المتعلم معارف ومهارات وخبرات تعليمية تهيؤه لمواصلة مسيرته الدراسية، وتتكون هذه المبعدة من ركنين أساسيين في عملية التعليم هما:

- المعلم والذي بدوره يقدم المعلومات والمعارف للتلاميذ كما يحرص على تربيتهم وتعليمهم كيفية التعامل مع الأساتذة وأصدقائهم وأهلهم، لأن دور المعلم ليس تقديم الدروس فقط بل التربية أيضا.
- أما التلميذ أو المتعلم فهو من يتلقى ويستقبل الدروس التي يقدمها المعلم، ودوره في هذه العملية التعليمية هو الاصغاء للمعلم واحترامه وتطبيق كل ما يأمره به وترك ما ينهاه عنه.

**(1) تعريف التعليم:**

يعرف التعليم على أنه: مجموعة النشاطات التي تهدف الى احداث هذه التغيرات وهو بهذا يشكل بيئة مشتركة بين المعلم والمتعلم، ويصبح حينئذ عملا مقصودا مخططا يخضع لمعايير الكفاءة العلمية والاداء البيداغوجي الناجح، والتفهم السليم لظروف المتعلم ومستقبل المادة العلمية، والتعليم وفق مقاربة الكفاءات يتخذ شكلا تحررا وفسحا للمبادرة الذاتية من طرف المعلم في حدود المنهاج المعتمدة.<sup>1</sup>

ويشير لستر سميث الى أن التعليم عملية مستمرة هدفها تنمية الفرد وعداد المواطن وضمان طفولة أسعد للناشئين، أن يحصل على تعليم يتوافق مع عمره ويتناسب مع قدراته واستعداداته.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية التشكيلية لمرحلة التعليم الابتدائي، ص43.

<sup>2</sup> فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنغيل، زاوية كنته، رقان- أدرار، أطروحة مقدمة ليل شهادة دكتوراه العلوم، علم الاجتماع، ا.د/ فريجه، احمد- ق، العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة 2016/2015، ص164.

من خلال ما تقدم من تعريفات نجد أن التعليم في مرحلة الابتدائي يعد الركيزة الأساسية لبناء مجتمع مثقف وناجح، وهي العمود الأول الذي من خلاله يستطيع التلميذ الوصول الى المراحل التابعة من التعليم، فمن لم يخض هذه الدرجة في حياته يبقى شخص جاهل للواقع المعاش ولا يستطيع أن يتعايش مع الأشخاص المتعلمين الذين مروا بهذه المرحلة.

## (2) السنة الثالثة ابتدائي ومنهجها

السنة الثالثة من أحد أطوار التعليم الابتدائي، وتأتي هذه المرحلة بعد الطور الثاني وقبل الطور الرابع وفي هذه المرحلة يتلقى التلميذ كم هائل من المعارف والمعلومات في مجالات مختلفة ومواد متنوعة وفق منهاج سنوي مخطط ومنظم من قبل وزارة التربية والتعليم، وهذا المنهاج يجب أن يكون متوافق ومناسب لجميع التلاميذ دون استثناء.

### (أ) منهاج السنة الثالثة ابتدائي

**تعريف المنهج:** هو مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والدينية والبيئية

والفنية التي تهيئها المؤسسة التربوية للمتعلمين داخل المؤسسة أو خارجها بهدف تحقيق نموهم الشامل

وتعديل سلوكهم من الملاحظ، أن المختصين في التربية يختلفون فيما بينهم في تعريفات المنهج واغلبها يقع ضمن مجموعتين أساسيتين وهما:

- المجموعة الأولى: وهي مجموعة التعريفات التقليدية للمنهج التربوي وتمثلت في تعريف المنهج على أنه مجموعة المواد الدراسية المنفصلة أو على أنه المحتوى المقرر الدراسي.

- المجموعة الثانية: وهي مجموعة التعريفات الحديثة الواسعة للمنهج التربوي بحيث عرفته بأنه: الخبرات التعليمية أو الغايات النهائية التي تسعى المدرسة الى تحقيقها، ومن بين المختصين المهتمين دييلاندشير" الذي عرف المنهج بأنه "مجموعة من الأنشطة

المخططة من أجل تكوين المتعلم، ويتضمن الأهداف وكذلك تقويمها والأدوات، ومن بينها الكتب المدرسية والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين<sup>1</sup>.

**سير المنهاج:** يسير منهاج السنة الثالثة ابتدائي وفق خطة سنوية، بهدف الوصول الى كفاءات متنوعة طيلة الموسم الدراسي، وتتضح هذه الكفاءات في الطفل من خلال حركاته وأفعاله إثر ما يعترضه من اشكاليات في حياته اليومية ويسعى هذا المنهاج الى ما يلي:<sup>2</sup>

- تحديد مواصفات تعبر عن ملمح المتعلم، وذلك من خلال خصائص الطفل وأهداف المادة في المرحلة.
- ترجمة هذه المواصفات الى كفاءة ختامية تعبر كل واحدة منها عن سلوكيات الطفل في نهاية السنة الدراسية (المستوى).
- من كل كفاءة ختامية من هذه الكفاءات الختامية تشتق ثلاث كفاءات مرحلية تعبر كل واحدة منها عن سلوكيات الطفل المتناولة في مجال تعليمي.
- يضم كل مجال تعليمي هدفين تعليميين متعلقين بموضوع تعليمي يصب في الكفاءة المرحلية ويعبر كل منها على وحدة تعليمية (مجموعة حصص).
- حدد لكل تعليمي مؤشرات تدل على مدى اكتسابه.
- يصاغ المؤشر على شكل هدف اجرائي للحصة بتعزيزه بالمعايير (شروط النجاح) من طرف المعلم.

**ثالثا: منهاج مادة التربية الإسلامية للسنة الثالثة ابتدائي**

### 1) تقديم المادة:

التربية الإسلامية هي تلك التربية المنبثقة من الدين الإسلامي الحنيف، والموجهة لتنمية استعدادات المتعلم الفطرية في المجالات الفكرية والروحية والخلقية والاجتماعية، تماشياً وخصائص نموه العقلي والنفسي في كل مستوى، وتنشئته تنشئة إسلامية قائمة على مبادئ العقيدة الصحيحة، والسلوك القويم والأخلاق الحسنة التي أقرها القرآن الكريم وجاءت

<sup>1</sup>ارزليل رمضان: دليل استخدام كتاب التربية الإسلامية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ا. د/دعاس سيد علي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017/2016.

<sup>2</sup>ينظر: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ابتدائي، ص8.

في الحديث النبوي الشريف، وتجمدت في أفعال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: " قل آمنت بالله ثم استقم".<sup>1</sup>

## (2) برنامج السنة الثالثة في مادة التربية الإسلامية:

لتوضيح منهاج مادة التربية الإسلامية الذي يسر عليه ويعتمده الأساتذة والمعلمون في السنة الثالثة ابتدائي اعتمدنا الجدول الآتي:<sup>2</sup>

نص الكفاءة الشاملة		يستظهر المتعلم ما حفظ من القرآن الكريم والحديث الشريف استظهارا سليما ويسلك سلوكيات اجتماعية مهذبة متفاعلا مع محيطه			
الميامين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	انماط من وضعيات تعليمية	معايير التقويم
القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	يحسن المتعلم استظهار ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في وضعيات التعلم والأداء	الحفظ والاستظهار الصحيح الفهم المناسب	أولاً- القرآن الكريم الهمزة التكاثر العاديات القارعة الزلزلة البينة القدر ثانياً- الحديث النبوي الشريف: المسلم أخو المسلم- المسلم	في وضعيات تعليمية مختارة يستظهر المتعلم السور والأحاديث النبوية ويوظفها توظيفا صحيحا، -يحتاج المسلم الى ما يرشده لفعل الخير، ويدله على العمل الذي يقربه للآيات الى الله ومحبة الناس.	-النطق السليم المسترسل -التلاوة السليمة -مطابقة الاستدلال للوضعيات -السلوك المطابق للأيات المتأولة.

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج 2009: الدليل المنهجي لإعداد المناهج ص 153-155.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية: كتاب التربية الإسلامية، سنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 8-77.

	<p>اقرا ما في السور والأحاديث المقترحة عليك، واستخرج منها ما يساعدك على ذلك. وأحفظ تلك النصوص، واعمل بمقتضاها.</p>	<p>خيركم من تعلم القرآن - ما من مسلم يغرس...-</p>			
<p>- ابراز التحكم في المعارف المتعلقة بالعبادات في التحكم في ممارسة الشعائر -ملاءمة الممارسة للوضعيات -موضوعية التقويم للأداء.</p>	<p>قال الله تعالى في الآية السادسة من سورة المائدة (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق...) استخرج افعال الوضوء من هذه الآية واحفظها الصلة عماد الدين، بين كيف تقيم الصلاة، وتحافظ على أدائها في أوقاتها</p>	<p>ثانيا-العبادات: الوضوء الصلوات الخمسة النداء للصلاة والاقامة صلاة الجمعة (المكانة والمناسبة)</p>			
<p>العرض الملائم للنصوص الشرعية ذات</p>	<p>قد تمر بأماكن رمي القمامة فتجد كميات من الخبز اليابس</p>	<p>الاحسان للوالدين الصحية الحسنة التبذير (بصفة)</p>	<p>معرفة القيم والسلوكيات الحميدة،</p>	<p>يجسد المتعلم بسلوكه اليومي جملة المعارف</p>	<p>تهذيب السلوك</p>

	<p>والتقيم المكتسبة، ويمارسها في محيطه</p>	<p>التوظيف والممارسة</p>	<p>عامة) مكانة المسجد وآدابه من أدعية المؤمن</p>	<p>ملقاة، بين كيف تساهم في القضاء على هذه الظاهرة، مستعينا بقوله تعالى: "ولا تذرُوا تَبذِيرًا.." سورة 26 و27 من سورة الاسراء من أدعية المؤمن (40 و41 سورة ابراهيم)</p>
<p>مبادئ أولية في السيرة النبوية والقصد ص القرآني</p>	<p>يعرف المتعلم محطات من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وأخلاقه، ويسترشد بالمواعظ الأخلاقية من سلوكه ومناقبه، ويتعرف على قصتي آدم ونوح عليهما السلام.</p>	<p>معرفة محطات من السيرة النبوية الشريفة. العبرة المستخلصة من السيرة النبوية. معرفة محطات من حياة النبيين عليهم السلام. العبرة من القصتين</p>	<p>أولاً- السيرة: طفولة النبي صلى الله عليه وسلم في طفولته وشبابه بين قومه ببعض الصفات والأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة، انكر بعض الصفات الاخرى للنبي صلى الله عليه وسلم، التي كانت لها آثار اجتماعية في قومه. يعرف سيدنا آدم عليه السلام بأبي البشرية. اقصص ما تعرف عنه، من</p>	<p>كان النبي صلى الله عليه وسلم مشهوراً للأحداث. ترتيب الأحداث. استنباط العبر والدروس.</p>

	خلقه الى اسكانه الأرض، وعمارته لها.				
--	---	--	--	--	--

### 3) مجالات مادة التربية الاسلامية للسنة الثالثة ابتدائي

تعد مجالات مادة التربية الاسلامية من أهم الركائز التي تقوم عليها هذه المادة والواجب على كل المدارس العربية المسلمة التطرق الى هذه المجالات حتى يتمكن كل تلميذ من معرفة أصول دينه والسير على نهجها وسنوضح هذه المجالات فيما يلي:

- **العقيدة:** تدرس العقيدة الاسلامية للتلميذ من خلال البراهين النقلية والعقلية دون التطرق الى المعتقدات القديمة والخرافات والانحرافات التي ورثناها عن أجدادنا لأن بعض هذه المعتقدات أقرها الأسلاف السابقين في وقت الجهل والأمية وهي معتقدات خاطئة نهى عنها الدين الاسلامي وذلك بمجيء الرسول صلى الله عليه وسلم ونشره للعقائد الصحيحة.<sup>1</sup>
- **القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف:** يتكّن التلميذ من معرفة الحلال والحرام وما له من حقوق وما عليه من واجبات دينية تجاه ربه ووالديه وعامة الناس حتى يتمكن من نيل رضا ربه وبلوغ الجنة.
- **الأخلاق والسلوك والسيرة والقصص النبوية:** لابد من تدريس المتعلم الأخلاق الحسنة والسلوك الجيد الذي حث عنه الدين الاسلامي وتعليمه السيرة والقصص النبوية في سن مبكر حتى ترسخ في ذهنه لأن عقله يكون لايزال خاليا من جميع الانحرافات وتعليمه القيم والمبادئ من خلال تقديم أمثلة عن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يقتدي به وبجميع الانبياء الصالحين وأن يبين للمتعلم أضرار مخالفة هذه المبادئ والقيم كما يبين له منافع الاقداء بها والسير عليها.<sup>2</sup>
- **العبادات:** تعليم الطفل أو التلميذ الأحكام الفقهية المرتبطة بحياته وأيضا تعليمه جملة من العبادات التي نص عليها ديننا (كالصلاة والزكاة والصوم) وليس الغرض من تدريس هذه

<sup>1</sup> هدى سعد الله: مجالات مادة التربية الإسلامية، مقابلة ميدانية مع الأستاذة، في مدرسة الشمندي العزوي - قمار - 20/4/2025.  
<sup>2</sup> الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي ص 2-3.

---

العبادات هو التوسع في الفروع والأحكام، وإنما التركيز على الجانب الأدائي مع ربطها بمختلف المرغبات والمحفزات.



## الفصل الثاني:

الأبعاد الدلالية للخرائط الذهنية



تطبيقات متمثلة في ترجمة دروس سنة ثالثة ابتدائي في مادة التربية الإسلامية على شكل خرائط ذهنية

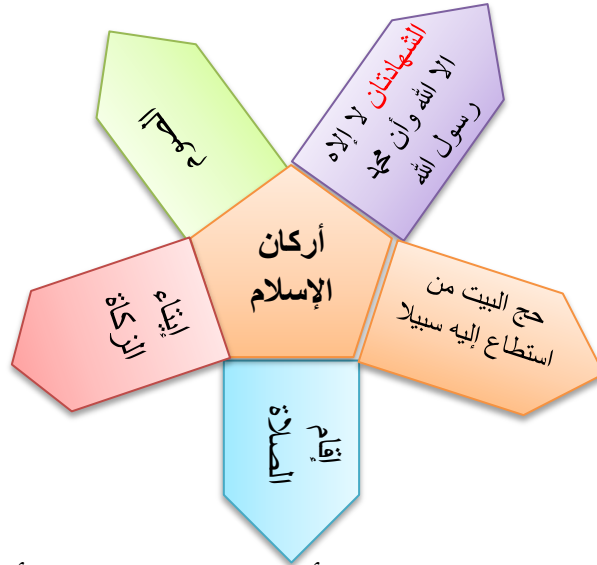
يتضمن هذا الجانب تطبيقات متمثلة في شكل خرائط ذهنية توضح كل ما سلف ذكره في الجانب النظري من طرق عمل الخارطة العقلية، وكيفية تبسيط مواضيع ودروس منهاج مادة التربية الإسلامية للسنة الثالثة ابتدائي في هذه الأشكال حتى تسهل على التلميذ فهمها.

(أ) الدرس الأول: أركان الإيمان وأركان الإسلام، ص 8



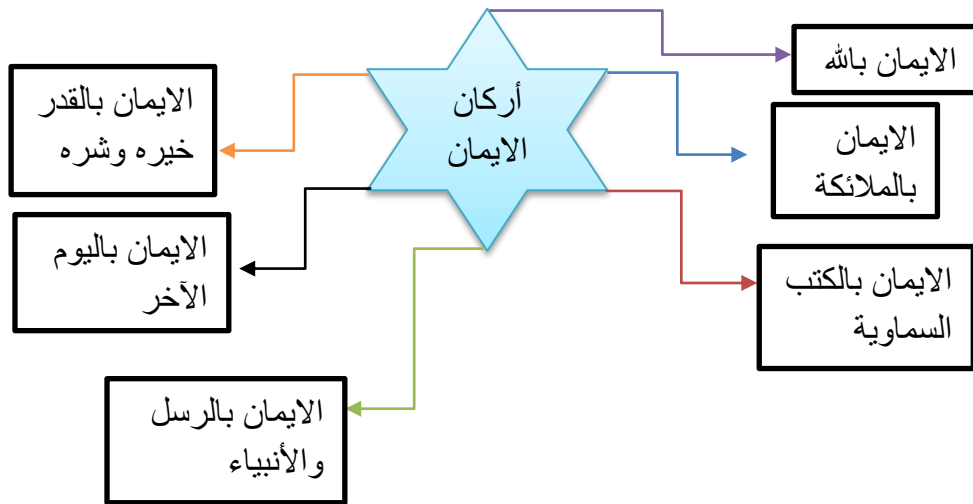
في هذا الدرس من كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى ابتدائي وهو أول درس في المنهاج، نجد حديثين من أحاديث النبي محمد ﷺ، حيث يشير الحديث الأول على أركان الإسلام وهي خمس أركان واجبة ومفروضة على كل مسلم ومسلمة ولا يكون مسلم بحق الا بالقيام بهذه الفرائض، ونستطيع تبسيط هذا الحديث في شكل خريطة ذهنية حتى يسهل على التلميذ فهمه.

- الشكل الأول: خريطة أركان الإسلام



أما الحديث الثاني فيشير الى أركان الايمان، وهي أساسية وواجبة على كل من ابتغى الإسلام ديناً، ولا يمكن للإنسان أن يكتفي بأركان الإسلام فقط حتى يكون مسلماً بل لابد من أركان الايمان أيضاً، وهي ستة أركان ويمكن تلخيصها في الشكل الآتي وهو عبارة عن خريطة ذهنية.

- الشكل الثاني: خريطة أركان الايمان

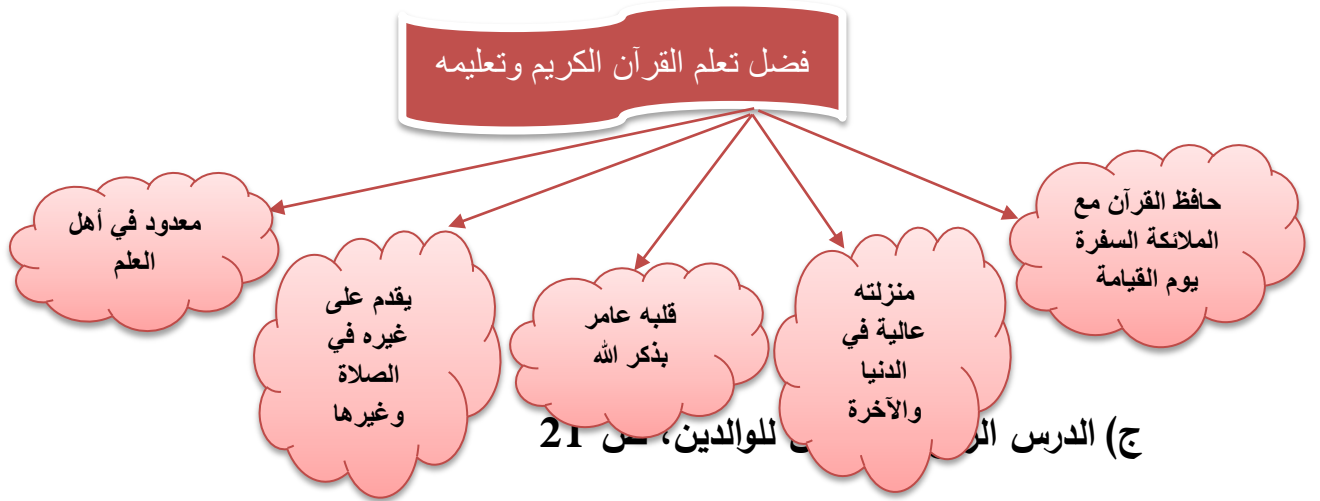


(ب) الدرس الثاني: فضل تعلم القرآن وتعليمه، ص 14

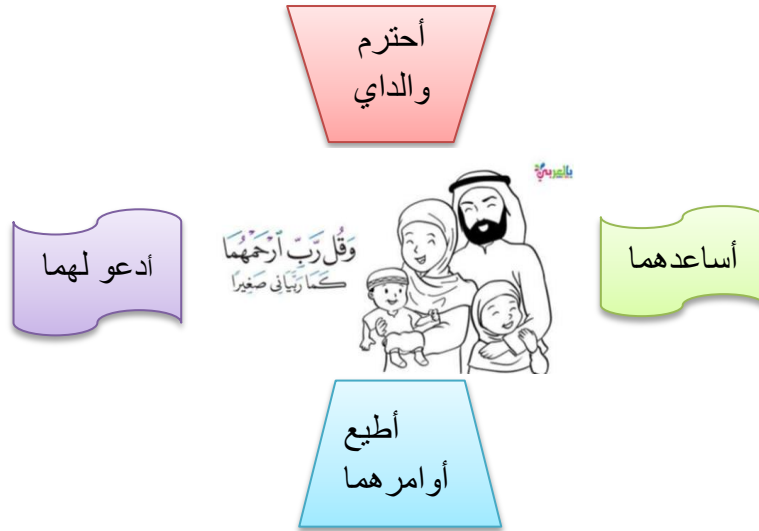


يتحدث هذا الدرس على المنفعة والأجر الذي يناله المسلم عند تعلمه للقرآن الكريم، والثواب الكبير جزاء تعليمه للناس ويمكن ترجمة هذا في شكل خريطة ذهنية موضحة في الشكل الآتي:

- الشكل الثالث: خريطة فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه



يعد هذا الدرس من أهم وأروع الدروس التي يستوجب على كل المدارس تلقينها للأطفال، حتى يتعلموا كيف يتعاملون مع آبائهم وأمهاتهم، من أجل كسب جيل مهذب ومحترم ، وحتى ينال هاؤلاء الأطفال رضا الله و رضا الوالدين ويتمتعون بحياة سعيدة ونيل الجنة في الآخرة. ولتبسيط فهم هذا الدرس اعتمدنا الشكل الآتي:



(د) الدرس الخامس: طفولة النبي محمد ﷺ، ص 24

**طفولة النبي ﷺ**

بمناجاة المولى القوي الشريف أغدقت مدرستنا عن مسابقة لا تقبل مجدية مدرسية تعرف بشقولتي النبي ﷺ، فأعدت بهك مع زملائي فوجدنا: تسبته، ونسى ولد، وكثيف عاش.

**تاريخ وسمات ميلاده ﷺ**  
ولد فيها محمد ﷺ في قبيلة قريش بناتجة المشركين حسيمة يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول، عام الفيل، الموافق لسنة (571 م).

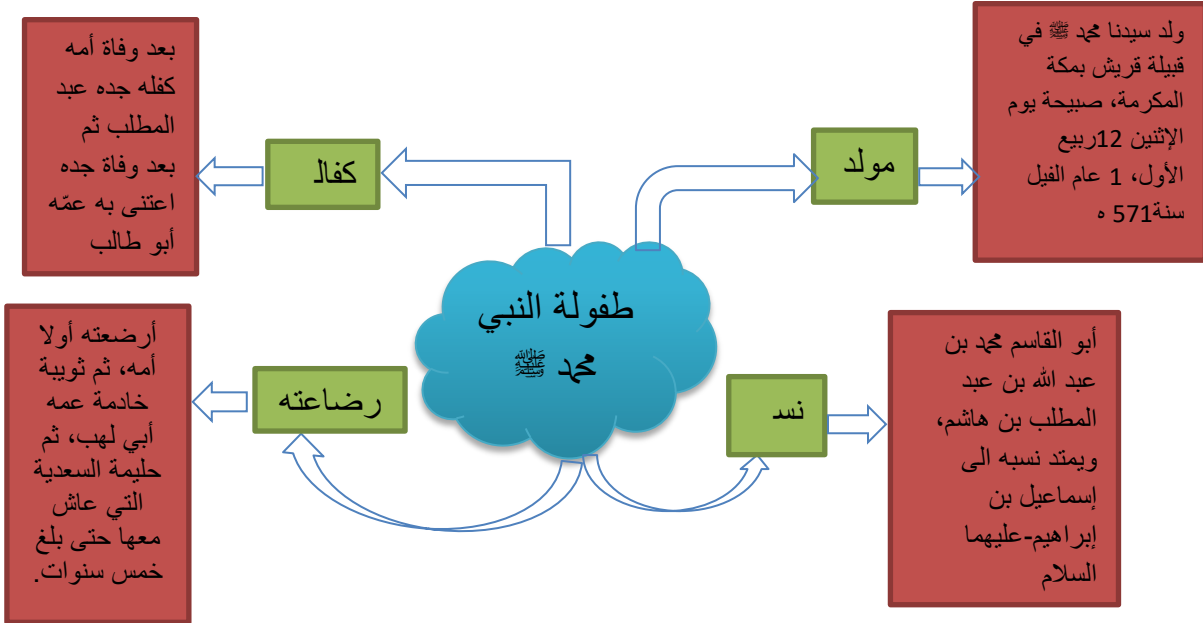
**التزم الشجيد**  
لما ولدته أمه، آمنه بك وحب، أوزنت إلى جدّه عبد المطلب قبلة، فقرب به حميرا، ودخل به الكعبة، وشكر الله، والحمد لله أشم، محمد.

**النسب الشريف لرسول الله ﷺ**  
أبوه هو: عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم. ويُنسبُ نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم - عليهما السلام -

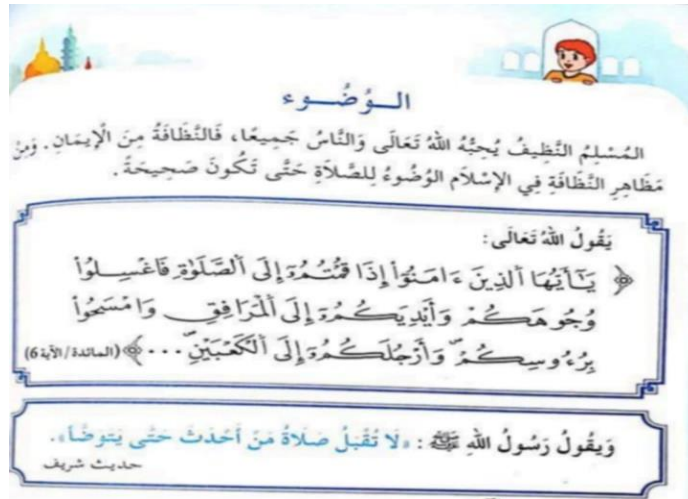
**رِضَاعَةُ الرَّسُولِ ﷺ وَكِفَالَتُهُ**  
- أَرْضَعَتْهُ أَوْلَىٰ أُمَّهُ، ثُمَّ تُوَيْبَةُ خَادِمَةٌ عَمَّهُ أَبِي لَهَبٍ، ثُمَّ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ الْيَمَنِيَّةُ عَاشَ مَعَهَا حَتَّى بَلَغَ حَمْسَ سِنَوَاتٍ.  
- لَمَّا بَلَغَ سِتًّا سِنَوَاتٍ تُوَفِّيَتْ أُمَّهُ، فَكَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا، إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ وَعُمِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِ سِنَوَاتٍ، فَتَوَلَّى كِفَالَتَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، وَكَانَ يُشْفِقُ عَلَيْهِ، وَيُغْضِلُهُ عَلَى أَبْنَائِهِ.

يتحدث هذا الدرس على طفولة النبي ﷺ، متى وأين ولد؟ وما هو نسبه؟ وعلى من كانت كفالته ورضاعته؟. وسنظهر هذا الموضوع باختصار في شكل خريطة ذهنية كما يلي:

- الشكل السادس: خريطة طفولة النبي محمد ﷺ



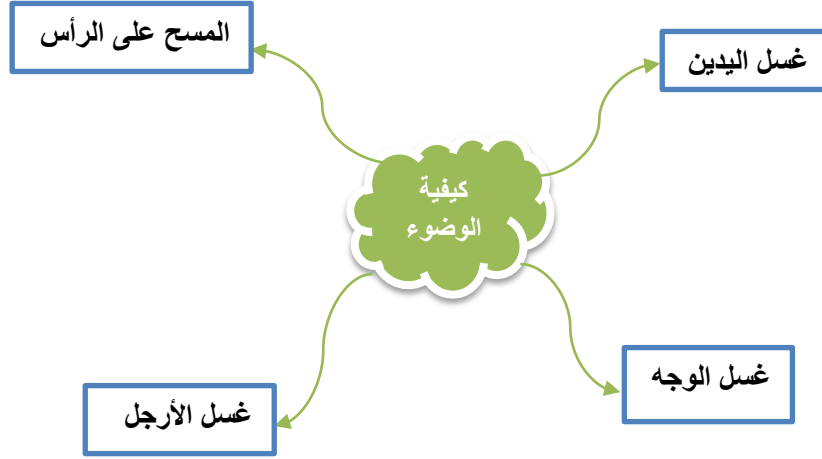
(هـ) الدرس السادس: الوضوء، ص 28



يعتبر الوضوء الخطوة الأولى والأساسية للمباشر في الصلاة ، لأن من أهم شروط الصلاة هو الطهارة، وحتى يكون المسلم طاهرا لا بد له من القيام بعملية الوضوء، ولهذا السبب قد وُصف هذا الدرس لتعليم الأطفال في سن مبكر في عملية الوضوء حتى يطبقوها

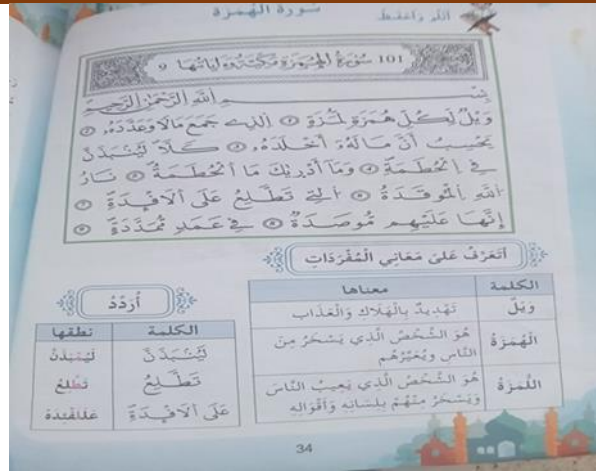
في كل صلاة. ولكي تصل فكرة الوضوء الى أذهانهم بسهولة اعتمدنا المخطط التالي وهو عبارة عن خريطة ذهنية.

- الشكل السابع: خريطة الوضوء



1) خريطة ذهنية حول سورة الهمزة:

سورة الهمزة ص 34.



وَيْلٌ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لَمْزَةٍ  
الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ

يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ  
كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ وَمَا  
أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ

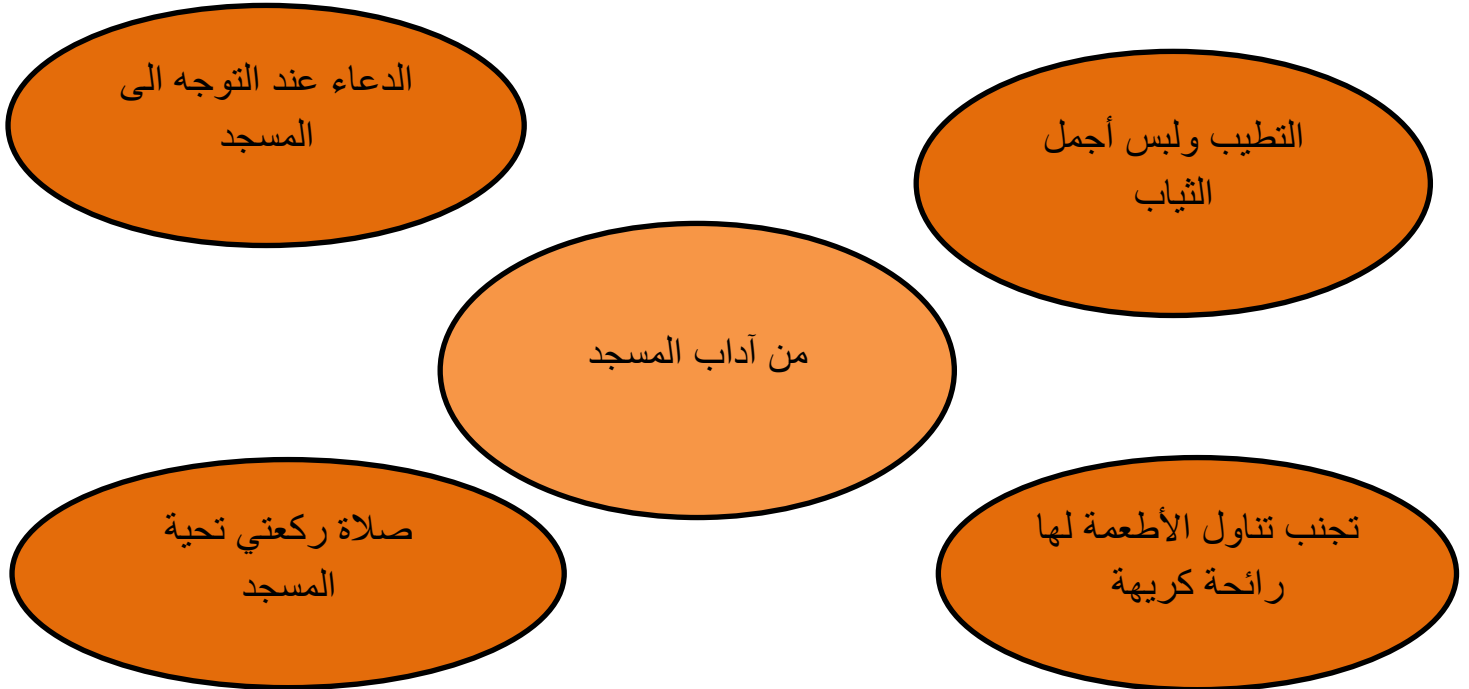
سورة الهمزة

إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ  
مُمَدَّدَةٍ

نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ  
عَلَى الْأَفْئِدَةِ

سورة الهمزة تعلمنا ألا نسخر من الناس ولا نستهزئ بهم ولا نتكلم عنهم بالكلام السيء ودم من ينشغل بجمع المال ويظن أنه سيخلده وتأكيده أن مصير من يفعل ذلك هو نار جهنم الشديدة التي لا مفر منها.

(2) خريطة ذهنية حول درس مكانة المسجد في الإسلام:  
مكانة المسجد في الإسلام وآدابه ص52.



هذه خريطة ذهنية تبين مجموعة من السلوكيات والأخلاق يجب على المسلم الالتزام بها عند دخوله للمسجد احتراماً لقدسيتها وتعظيماً لمكانته كبيت من بيوت الله.

(3) خريطة ذهنية حول سورة القدر:

سورة القدر ص 99.

سورة القدر

سورة القدر

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

اعرف على معاني المفردات

الكلمة	معناها
ليلة القدر	ليلة في العشر الأواخر من شهر رمضان شرفها الله بنزول القرآن
ما أدراك	ما أحسست يا محمد
الروح	الملاك جبرئيل عليه السلام

الكلمة	نطقها
أدراك	أذراك
بين ألف	مناف

أرذذ

65

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ  
الْقَدْرِ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ  
شَهْرٍ

سورة القدر

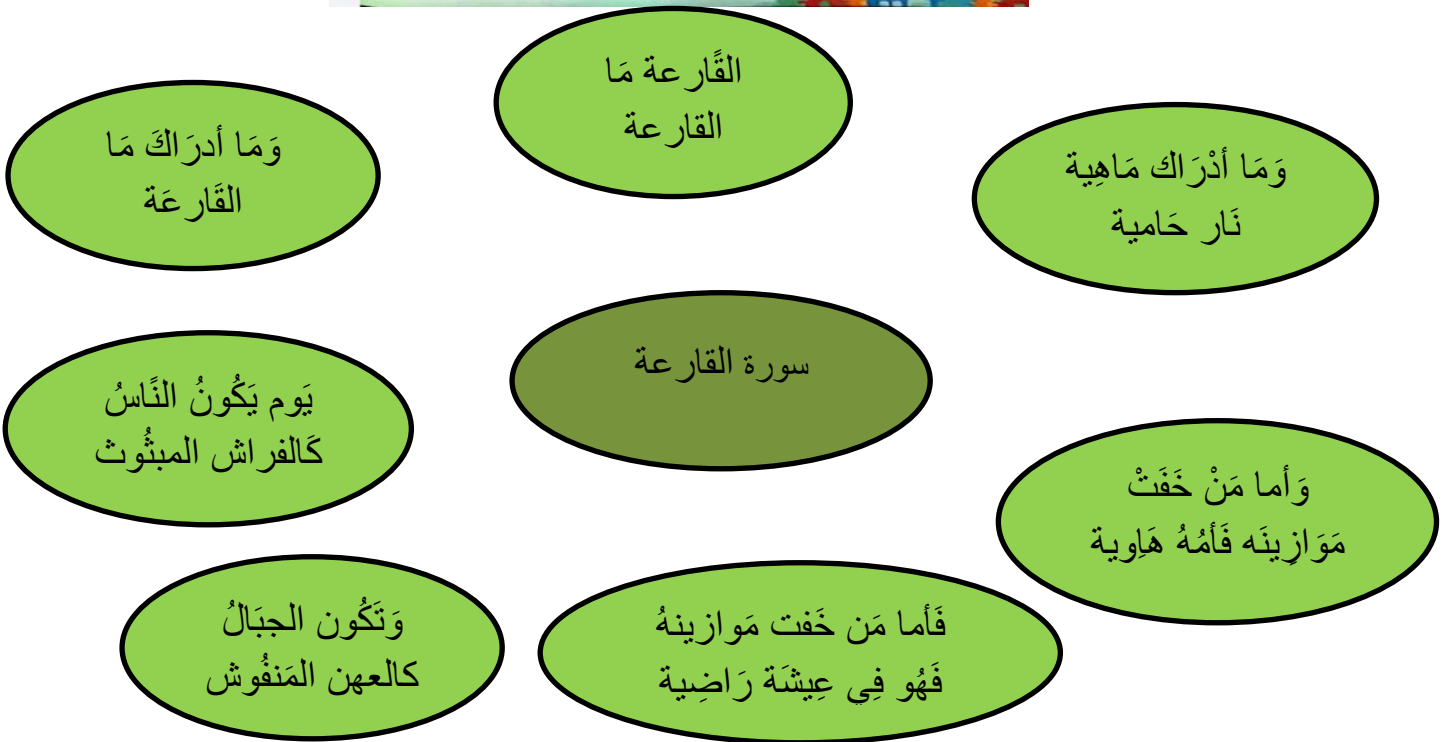
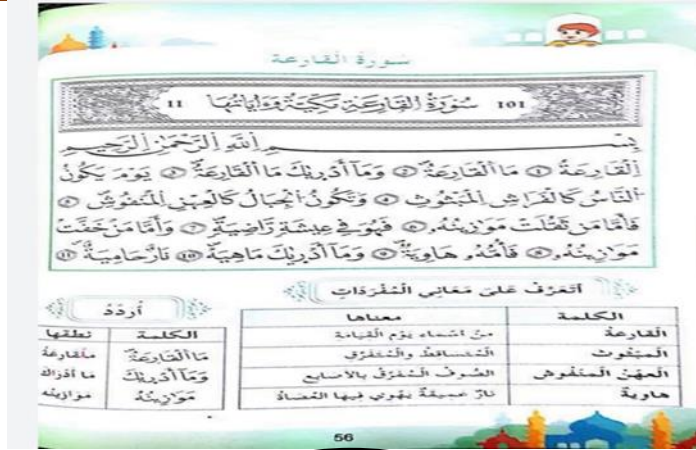
سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ  
الْفَجْرِ

تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا  
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ

تظهر سورة القدر عظمة ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ونزول القرآن فيها وتصفها بأنها ليلة السلام والرحمة حيث تنزل الملائكة بإذن الله.

(4) خريطة ذهنية حول سورة القارعة:

سورة القارعة ص56.



سورة القارعة تذكير قوي بيوم القيامة وأثر الأعمال في تحديد مصير الإنسان بين السعادة نموذج الأبدية أو العذاب الشديد بأسلوب بلاغي مؤثر يهز القلوب. وهذا لخريطة ذهنية تبين لنا معنى السورة وتساعدنا على فهمها وحفظها.



# الخاتمة



وفي الأخير يأتي بحثنا الموسوم "الأبعاد المعرفية للخرائط الذهنية لدى المتعلمين في السنة الثالثة ابتدائي كتاب التربية الإسلامية أنموذجاً" نظرياً و تطبيقياً ليسعى و يكشف أحدث الطرق المعرفية التعليمية والذي يعد موضوع حديث في التربية والتعليم يسعى إلى تحسين مردود المتعلم اللغوي وتنمية مهاراته وقدراته في الطور الابتدائي لأنه مرحلة وضع القاعدة والأساس فالمتعلم المتمكن من اللغة وشفاهة وكتابة اليوم، هو غدا الطالب الجامعي القادر على تأليف والإبداع في مجال القصة والرواية والمسرحية، وكذلك المبدع في ميدان البحث العلمي.

ويمكن إدراج أبرز النتائج التي توصل إليها البحث كالآتي:

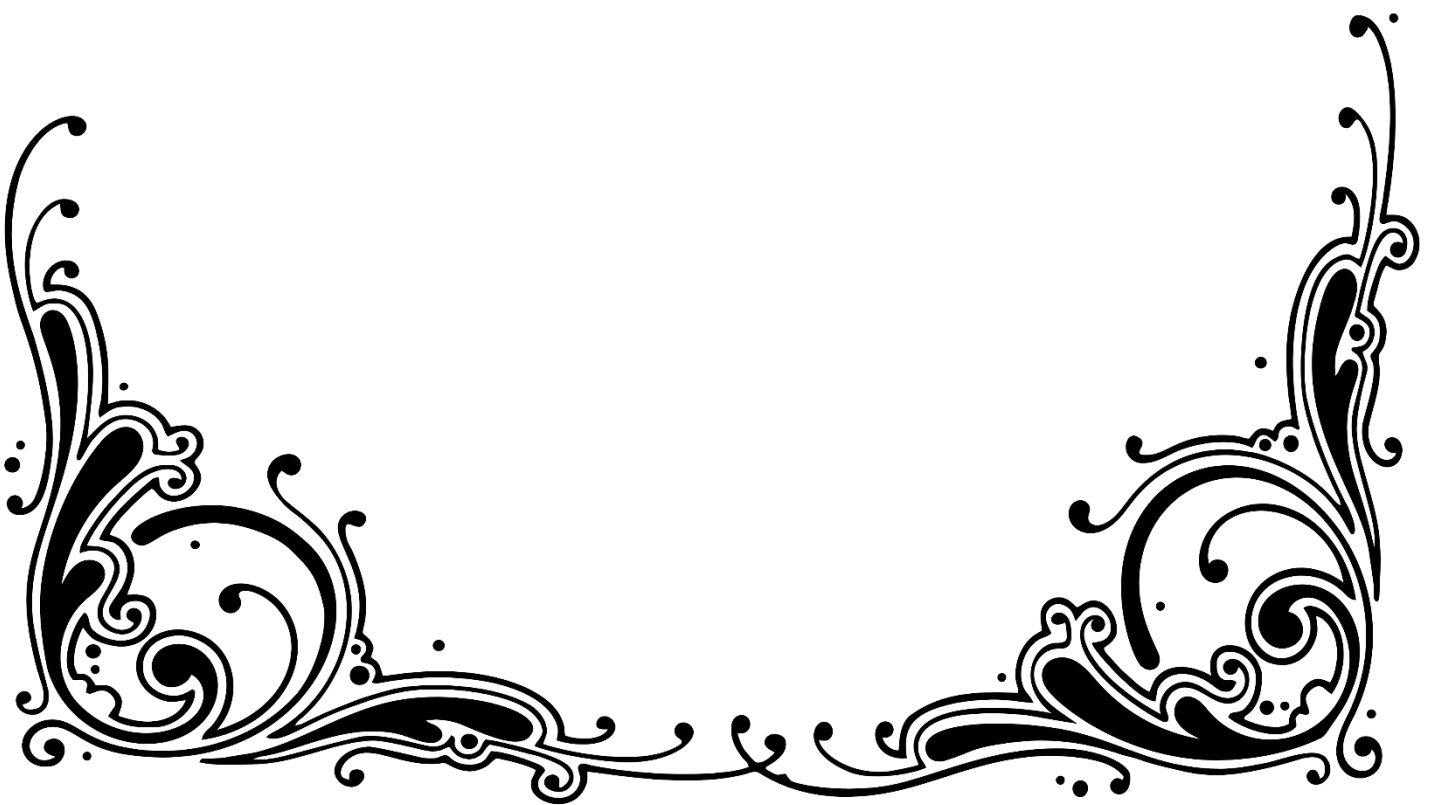
- الخريطة الذهنية عبارة عن تمثيل مرئي للطريقة التي يرتب بها الدماغ المعلومات
- يعود الفضل في استحداث خرائط العقل إلى "توني بوزان"، حيث ألف كتاباً بعنوان "الخرائط الذهنية" والذي ضمن فيه كل أبحاثه وما توصل إليه في هذا الشأن
- يتم رسم الخريطة بوضع الكلمة الرئيسية في المركز، ثم يتفرع عنها كلمات إضافية لها علاقة بالكلمة الرئيسية بحيث تتربط الكلمات والرموز فيها.
- تعمل الخريطة الذهنية على تيسير القاعدة وسهولة توظيفها في التعلم وسرعة فهمها واستعمالها من طرف المتعلم.
- تبسيط العملية التعليمية يتخذ معلمي التربية الإسلامية استراتيجيات الخريطة الذهنية كأسلوب ومنهج في التدريس، وذلك يعمل على نجاح العملية التعليمية بين التلميذ والمعلم.
- استخدام المعلم لاستراتيجية الخريطة الذهنية في شرح الدرس تجعل المعلم مبدعاً ومبتقناً في تدريسه وهذا ما يجذب عقل التلميذ ويصبح مركز مع المعلم.
- من خلال العمل التطبيقي ظهر جلياً تجاوب المتعلم بشكل إيجابي مع الخرائط الذهنية عند توظيفها في التدريس، لأنه وجد تبسيطاً في المعلومة والسهولة في استرجاعها نظراً لترسخها في ذهنه، وذلك لما تتميز به الخرائط الذهنية من ألوان وأشكال ورموز تستهدف فصي الدماغ الأيمن والأيسر.

• مساهمة الخرائط الذهنية في تحسين المردود التعليمي للمتعلمين ومستواهم اللغوي ما انعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي وهذا يدعونا إلى ضرورة تبني هاته الخرائط في كل المراحل التعليمية.

كما نترك باب البحث مفتوحاً أمام دراسات كثيرة نظرية وتطبيقية تثير جوانب أخرى غفل عنها البحث وتحتاج لدراسة.



# الفهرس



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	شكر وعران
2	المقدمة
<b>الفصل الأول: الجانب النظري</b>	
7	أولاً: الخرائط الذهنية
7	(1) الخرائط الذهنية تعريفها ونشأتها
10	(2) مبادئ الخريطة الذهنية أهميتها وأهدافها
12	(3) فوائد الخرائط الذهنية وخصائصها واستخداماتها
15	(4) مجالات استخدام الخرائط الذهنية وأشهر من صممها
16	(5) طريقة عمل الخريطة الذهنية وأنواعها
19	(6) خطوات رسم الخريطة الذهنية والأدوات المساهمة في الرسم
22	(7) الشؤون التي يجب مراعاتها عند رسم الخريطة الذهنية
24	(8) بعض الطرق التي تساعد بها خرائط العقل المتعلم
24	(9) أمثلة عن الخرائط الذهنية
26	(10) أشهر تطبيقات الخرائط الذهنية
29	ثانياً: مرحلة التعليم الابتدائي والطور الثالث
29	(1) تعريف التعليم
30	(2) السنة الثالثة إبتدائي ومنهجها
31	ثالثاً: منهاج مادة التربية الإسلامية للسنة الثالثة إبتدائي
31	(1) تقديم المادة
32	(2) برنامج السنة الثالثة في مادة التربية الإسلامية
35	(3) مجالات مادة التربية الإسلامية للسنة الثالثة إبتدائي

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

37	تطبيقات متمثلة في ترجمة دروس سنة ثالثة ابتدائي في مادة التربية الإسلامية على شكل خرائط ذهنية
50	الخاتمة
54	فهرس المحتويات
56	فهرس الجداول والأشكال
58	قائمة المصادر والمراجع
61	ملخص الدراسة

فهرس الجداول والأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح الفرق بين الخريطة اليدوية والمنجزة بالحاسوب	18
02	شكل يوضح طريقة رسم الخريطة الذهنية	20
03	مثال على كيفية وضع الفكرة الرئيسية في المركز	21
04	طريقة وضع الأفكار الثانوية	21
05	الشكل النهائي للخريطة	22
06	جدول يبين مجالات استخدام الخريطة الذهنية	23
07	خريطة الناس في الاجتماعات	25
08	خريطة المشروع	25
09	صورة توضح شكل تطبيق Mind Meister لرسم الخرائط الذهنية	26
10	صورة توضح شكل تطبيق X Meister لرسم الخرائط الذهنية	27
11	صورة توضح شكل تطبيق Goggle لرسم الخرائط الذهنية	27
12	جدول يبين برنامج السنة الثالثة ابتدائي في مادة التربية الإسلامية	32
13	خريطة أركان الإسلام	38
14	خريطة أركان الايمان	38
15	خريطة فضل تعلم القرآن وتعليمه	39
16	خريطة سورة التكاثر	40
17	خريطة الاحسان للوالدين	41
18	خريطة طفولة النبي محمد ﷺ	42
19	خريطة الوضوء	43
20	خريطة سورة العاديات	44
21	خريطة سورة الهمزة	45
22	خريطة مكانة المسجد في الإسلام	46

## فهرس الجداول والأشكال

47	خريطة سورة القدر	23
48	خريطة سورة الزلزلة	24
49	خريطة سورة القارعة	25



# قائمة المصادر والمراجع



المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

• المعاجم

- ابن منظور، لسان العرب، أدب الحوز، قم- إيران، 1313ق.
- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان-بيروت 1998م.

• الكتب

- ارزيل رمضان، دليل استخدام كتاب التربية الإسلامية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ا. د/دعاس سيد علي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016/2017م.
- بهيرة شفيق الرباط، استراتيجيات حديثة في التدريس، دار العالم العربي، 2015م
- توني بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، 2006م.
- توني بوزان، الخريطة الذهنية -أطلق العنان لإبداعك- وعزز ذاكرتك-وغير حياتك، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، 2018م
- توني بوزان، كيف ترسم خريطة العقل-أداة التفكير الخارقة التي ستغير وجه حياتك، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، 2009م.
- جار الله الملجمي، الخرائط الذهنية وكيفية استخدام الخرائط الذهنية لتحفيز الابداع 2024م.
- حسن شحاته، المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2015م
- طارق عبد الرؤوف عامر، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015م.
- عبد العزيز حيدر الموسوي، التفكير وتعلم المهارات، مجمع المخيم التجاري، عمان، 2016م.
- اللجنة الوطنية للمناهج 2009، الدليل المنهجي لإعداد المناهج.

## قائمة المصادر والمراجع

- مجمد عمر العلاونة، الخرائط الذهنية ودورها في تنمية التفكير العلمي في التربية العلمية، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2017م.
- مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ابتدائي.
- وزارة التربية الوطنية، كتاب مادة التربية الإسلامية، سنة ثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- الملتقيات والمقابلات والمذكرات
- فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنغيل، زاوية كنته، رقان- أدرار، جامعة محمد خيضر - بسكرة 2015/2016م.
- فطيمة الزهرة حفري، خطاب الخرائط الذهنية وآثاره في تنمية المهارات التعليمية للمتعلم، الشهيد حمه لخضر.
- هدى سعدالله، مجالات مادة التربية الإسلامية، مقابلة ميدانية مع الأستاذة، في مدرسة الشمندي العزوزي - قمار - 20/4/2025م.

### ملخص الدراسة:

تعد العملية التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية عملية جد مهمة وأساسية حتى يتم تكوين جيل مثقف وناجح، ولكن خلال سير هذه العملية قد تواجه المعلمين بعض الصعوبات في إيصال الفكرة أو المعلومة إلى التلاميذ، وخاصة التلاميذ ذوي الدرجة المتوسطة أو الضعيفة، فيتوجب على المعلم تكرار المعلومات حتى تصل إلى أذهانهم، ولكن عملية التكرار قد تأخذ وقتا طويلا، لذا استجبت طرائق حديثة ومعاصرة في مقدمتها الخرائط الذهنية التي فتحت أمام المعلمين والمتعلمين أبوابا واسعة للحفظ والاجتهاد وقدرة عالية على الاسترجاع وقد وضمنا مجموعة كبيرة من المفاهيم و العناصر والصور والاشكال التي تشرح طريقة العمل بهذه الخرائط الذهنية وكيف تساهم في مساعدة المعلمين والأساتذة على الشرح وتوصيل المعلومات للتلاميذ بطريقة سهلة وسريعة كما انها تساعد أيضا طلاب الشهادات وطلاب الجامعات في تلخيص دروس المنهاج للحفظ في وقت وجيز والحفاظ على ترسيخ المعلومات في الذهن.

The educational process, especially in the primary stage, is a very important and essential process until an educated and successful generation is formed, but during the course of this process, teachers may face some difficulties in delivering the idea or information to students, especially students with a medium or weak degree, so the teacher must repeat the information until it reaches their minds, but the repetition process may take a long time, so modern and contemporary methods have emerged, foremost of which are mental maps that have opened wide doors for teachers and learners for memorization and diligence. And a high ability to retrieve and we have added a wide range of concepts, elements, images and shapes that explain the way to work with these mind maps and how they contribute to helping teachers and professors to explain and communicate information to students in an easy and fast way, as it also helps certificate students and university students in summarizing the lessons of the curriculum to memorize in a short time and maintain the consolidation of information in the mind.